mroftalp htehaB ni knil muideM

قراءة وتعليق على التفسير المُحرّر)١(مقدمة، ومن أول مجلد 1 إلى ص٩٧،، حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. اه اعتذر عن اه هذا العطل في الانترنت لكن - 00:00:07

ان شاء الله الان انه سيكون واضحا باذن الله احب ان افتتح هذا اللقاء لقول الله تبارك وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا جاء رجل من اليهود الى عمر رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرأونها لو علينا نزلت معشر اليهود لك - 00:00:25

اتخذنا ذلك اليوم عيدا قال واي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر رضي الله عنه اني لاعلم اليوم الذي نزلت فيه - 00:00:51

والمكان الذي نزلت فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات في يوم جمعة وافتتح البخاري رحمه الله بحديث عظيم احب ان افتتح به الكلام عن كتاب الله تبارك وتعالى - 00:01:08

وهو من رواية انس قال لما آآ بايع المسلمون ابا بكر رضي الله عنه واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد عمر قبل ابي بكر. فقال اما بعد فاختار الله لرسوله - 00:01:28

الذي عنده على الذي عندكم. وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا وانما هدى الله به رسوله. وفي رواية ان عمر رضي الله عنه قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا. يريد بذلك ان يكون اخرهم - 00:01:48

فان يك محمد قد مات فان الله تعالى قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله به محمدا قال الله تبارك وتعالى انتهى قول عمر رضي الله عنه قال الله تبارك وتعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم - 00:02:12

يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبلوا لفي ضلال مبين لابد قبل ان تفتح يعني اذا اردت ان تفتح كتاب الله تبارك وتعالى وان تطلب ما فيه من العلم والعمل - 00:02:36

لابد ان تستحضر هذه المنة منة الاسلام ومنة ارسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه هذا الكتاب العظيم. رسول من يتلو صحفا مطهرة. خير ما يمكن ان يشتغل به انسان في هذه الحياة الدنيا هذه الثنائية - 00:02:55

رسول الله تبارك وتعالى وهداه والكتاب الذي انزل معه والحمد لله تبارك وتعالى الذي اكمل لنا ديننا واتم علينا نعمته ورضي لنا الاسلام دينا والحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه - 00:03:18

ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا. ماكثين فيه ابدا هذا ونرجو من الله تبارك وتعالى ان يجعلنا من خير المنتفعين برسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:40

في صحيح البخاري من حديث ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكانت منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير - 00:03:59

وكان منها اجاذب امسكت الماء فنفع الله به الناس فشربوا وسقوا وزرعوا. واصابت منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم. ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم - 00:04:19

يقبل هدى الله الذي ارسلت به شبه النبي صلى الله عليه وسلم رسالته وما جاء به من كتاب الله عز وجل بالغيث الكثير اصاب ارضا ويختلف انتفاع الارض باختلاف صلاحية هذه الارض وقبولها - 00:04:41

فذكر ان اعلى الاراضي المنتفعة بهذا الغيث ها هي الاراضي النقية الطيبة التي قبلت الماء وانبتت الكلأ والعشب الكثير ومثل له بمن فقه في دين الله ونفعه اه ما بعث الله به محمدا فعلم وعلم. فهذا خير المنتفعين برسالة الاسلام. من قبل الوحي وافقه في هذا - 00:05:02

ده الوحي وانتفع هو به وبثه بين الناس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه فهذا اول لقاء لنا نجتمع فيه على كتاب جامع في العلم بكتاب الله تبارك وتعالى - 00:05:30

وهو كتاب التفسير المحرر. وهو من انفس مراجع التفسير. كتاب بذل فيه جهد كبير. واه هذا الكتاب من اعداد القسم العلمي بمؤسسة الدرر السنية. نسأل الله تبارك وتعالى ان يجزيهم خيرا وان يتقبل عملهم وان يجعل - 00:05:50

تعلمنا في ميزان حسناتهم هذا الكتاب سيأتي الحديث عنه ان شاء الله تبارك وتعالى لكني اذكر سبب هذا البرنامج العلمي الذي اخترت ان نقضي فيه هذه العطلة لان كثيرا من الشباب عندهم عطلة صيفية فاردت - 00:06:10

ان يكون هذا البرنامج استغلالا لهذه العطلة في امر عظيم في العلم بكتاب الله تبارك وتعالى فمن اخص اهداف هذا البرنامج هو استغلال العطلة في برنامج في برنامج نافع تجد معك فيه صحبة. ومن يقرأ آآ مع - 00:06:28

الكتاب وان شاء الله يعني اذا قابلنا موضع من المواضع يحتاج ان اه نبينه فاننا ان شاء الله سنبينه بما يفتح الله تبارك وتعالى علينا به. ثانيا من فوائد او من اهداف هذا البرنامج ان تمر على تفسير جامع للقرآن الكريم كاملا - 00:06:47

ثالثا التدريب على الصبر على قراءة الموسوعات وانجازها فاكثر الطلاب يشتكون من هذا الامر انهم لا يستطيعون ان يكملوا مجلدا واحدا. يعني انا كنت كثيرا اقول للطلاب من من قرأ كتابا واحدا من الجلد الى الجلدة. يعني من اول كتاب الى اخره. اكثر الطلاب يقولون لا. نحن نقرأ مثلا عشرين صفحة خمسين صفحة ثم ننتقل الى كتاب اخر - 00:07:09

فارجو ان يكون هذا البرنامج تدريبا لك على قراءة الموسوعات وليس فقط المجلدات الهدف الرابع التدريب على طول مدة القراءة اليومية يعني انك انت في اليوم على الاقل تتعود تعتاد على ان آآ تقرأ مثلا ست ساعات او اكثر ده هذا اقل شيء يعني - 00:07:34

الهدف الخامس هو التدريب على استخراج الفوائد وتصنيفها وتقييدها. انك تنتبه ان هذه فائدة وآآ اين تندرج هذه الفائدة تحت اي باب من الابواب. وان تتعلم كيف تقيدها وتأتي فوائد اخرى كثيرة. ارجو ان ان يكون هذا البرنامج نافعا لك. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يدخلنا فيه مدخل صدق. وان يخرجنا - 00:07:57

منه مخرج صدق. ومدخل الصدق في هذا البرنامج ان يكون من الله وبالله واليه. من الله فهو الذي امرنا بتلاوة في هذا الكتاب وبالايمان به وبالعلم به ودراسته. وهي وان يكون المدخل بالله يعني اننا نستعين الله تبارك وتعالى - 00:08:23

وكان آآ بعض كبار اهل العلم بالقرآن يقول اني لاقرأ في الاية آآ نحو مائة تفسير ثم اقول يا معلم ادم ويا معلم ابراهيم علمني فلولا الله تبارك وتعالى ما اهتدى احد. فالانسان انما يتعلم من القرآن بقدر ما يفتح الله تبارك وتعالى عليه به. وليس بقدر - 00:08:43

لما في القرآن قال الله عز وجل ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. فنحن لن نحيط بشيء من علم الله الا بقدر ما يأذن الله تبارك وتعالى لنا فنسأله سبحانه وتعالى ان يفتح علينا بركات وان يرزقنا الفهم والعمل - 00:09:08

وهو الى الله مدخل الصدق الى الله. يعني اننا نرجو بهذه المدارسة ما عند الله اما مخرج الصدق فان نخرج بعمل متقبل ان يتقبل الله هذا العمل وان ننتفع به. وان يكون القرآن حجة لنا - 00:09:27

هذا الكتاب وهو كتاب التفسير المحرر. هو من الكتب آآ في رأيي تميز بامرين. الامر الامر الاول آآ انه كتاب جامع. يعني حاول ان يأخذ من كل تفسير احسن ما فيه. والامر الثاني انه مصنف - 00:09:46

يعني يصنف لك آآ الفوائد فهو كما سيأتي في في آآ في خطة هذا البرنامج في خطة الكتاب انهم يصنفون مثلا ما يختص سبب النزول آآ وما يختص المكي والمدني وكذلك ما يختص ببلاغة الايات واعراب الايات والتفسير العام. فهو حاول ان آآ يكون - 00:10:06

كتابا جامعا اه مصنفا آآ يعني كل باب في التفسير او في في الانتفاع من الاية يكون على حدى اه ايضا هذا الكتاب لابد ان تفهم انه مرجع. والكتب المراجع هي الكتب التي لا تقرأ مرة واحدة. وانما تقرأ - 00:10:36

ثم يرجع اليها عند الحاجة فهدفنا من هذه القراءة ان نمر على هذا الكتاب كاملا ان شاء الله. وان تعلم متى تحتاج ان ترجع اليه. فهو ومرجع لا يكفي ابدا ان تقرأه مرة واحدة. ولكني يعني ارجو ان اكون فتحت لك هذا الكتاب. وان اكون - 00:10:56

شجعتك على الدخول فيه وان آآ تكون دللت على متى ترجع اليه. وهذا الكتاب يعني هو من الكتب التي ارى انها يرجع اليها في آآ تفسير كل سورة وكذلك في آآ تفسير كل اية. يعني هو تعرفون الكتب يا شباب في كتب مراجع مثل مثلا كتاب التاريخي الكبير - 00:11:20

للبخاري الجرح والتعديل ابن ابي حاتم آآ مثلا آآ كتاب تهذيب الكمال للميسي او آآ تهذيب التهذيب ابن حجر آآ يعني كتب يرجع اليها عند الحاجة مثلا الكتب الموسوعات في اي باب كتاب الامة للشافعي اي اي كتاب - 00:11:43

للكتب التي يمكن ان نسميها بالكتب الموسوعية يرجع اليها عند الحاجة. فانت لابد ان تعرف مظان البحث فهذا الكتاب لا يكفي ان تقرأوا مرة واحدة وانما ترجع اليه عند الحاجة. لن اتوسع في الحديث عن آآ المقدمات طلب القرآن. لن - 00:12:03

تكلمت عن ذلك كثيرا جدا ويمكن ان تراجع المحاضرة الاخيرة له بعنوان الجد في طلب القرآن الكريم. واليوم الذي قضيناه مع سورة هود آآ قبل تقريبا شهر اظن. قبل شهر اجتمعنا على آآ مدارسة سورة هود - 00:12:23

وقبلها اخذنا برنامجا كيف ننتفع من القرآن؟ يعني سميت هذه المحاضرات مفاتيح دراسة سورة من القرآن العظيم واستخفاف اخراج ما فيها من العلم والعمل. آآ اذا نحن لن ليس آآ غرضنا في قراءة هذا الكتاب ان نقف طويلا وان - 00:12:43

توسع لان الكتاب اصلا هو متوسع فهو الكتاب متوسع من جهة وهو ميسر بحمد الله تبارك وتعالى من جهة اخرى فنحن فقط نجتمع على قراءته. واذا رأيت موضعا يحتاج بيانا فاني ان شاء الله تبارك وتعالى ابينه بما يفتح الله تبارك وتعالى علي - 00:13:03

انت اذا اردت يعني زي ما احنا بنقول في مصر يعني تضرب عصفورين بحجر فتكون قراءة للكتاب من جهة وتكون دراسة خاصة لك بالتفسير من جهة اخرى. فهذا سيقتضي منك آآ جهدا اخر - 00:13:23

وهو ان تلخص آآ اهم ما تقرأه وان تعتني بامور في كل سورة تمر عليك. وانا ساذكر هذه الامور باختصار جدا وبايجاز ولكن بعد الحديث عن منهج آآ مؤلفي هذا الكتاب او جامعي هذا الكتاب لان هذا الكتاب هو جمع وتصحيح - 00:13:40

يعني هم لم يؤلفوه وانما هم جمعوا من من التفاسير وصنفوا آآ وصنفوا ما جمعوه تحت ابواب نبدأ اولا يعني نختار مقدمة واحدة احنا عندنا مقدمتان مقدمة للدكتور خالد السبت - 00:14:02

ومقدمة للدكتور احمد سعد الخطيب. نختار المقدمة الموجزة وهي مقدمة الدكتور خالد. ثم بعد ذلك ندخل في اه اه ما ذكره جامع هذا الكتاب وطبعا هم ذكروا مقدمة في التفسير مقدمة التفسير صفحة آآ صفحة اتناشر. لكن احنا - 00:14:22

تجاوز هذه المقدمة ونأخذ من صفحة سبعة عشر الى نهاية المقدمة صفحة ثلاثة وعشرين فنبدأ ان شاء الله تبارك وتعالى بمقدمة آآ الدكتور خالد لانه حاول ان يذكر فيها خلاصة ما قصدوه من هذا - 00:14:45

آآ الجمع تفضل يا وئام صفحة خمسة طبعا الشباب الشباب الذين يقرأون معنا انا نبهته على آآ ضرورة آآ ان تشتري الكتاب اذا كنت قادرا ومستطيعا على شرائه او حتى لو اشتريته مجلدا مجلدا - 00:15:03

اه لانه كتاب نافع وله حقوق طبع والكتب التي لها حقوق طبع يعني اولى بك ان تشتريها اولى ما يشترى هو آآ هو يعني ما تنتفع به في العلم. اذا لم تستطع يمكن ان تقرأ آآ من آآ خلال الموقع موقع الدرر السنية تجد هذا التفسير موجود - 00:15:22

عليه آآ او انك تقرأه من من البي دي اف اذا لم تستطع لا هذا ولا ذاك اه اتفضل يا وئام صفحة خمسة بسم الله. ذكر المصنفون احبابهم اليوم مقدم الشيخ الدكتور خالد بن عثمان السبت. حفظه الله. الحمد لله - 00:15:42

منذ اتباعه الى يوم الدين. اما بعد فانه لا يخفى كثرة المؤلفات في التفسير. المطبوع منها وغير المطبوع على تباين بينها في الاسلوب والمضمون مع تكرار كثير فيما تحويه هذه الكتب. وذلك يفوت على من رام تتبعها الزمان الطويل في امر يمكن تلافيه. ومن هنا -

00:16:03
فانكم تطالعوا في كتب التفسير سيعجب كلمة انتم معوقون. اول الاسلوب واللغة التي صيغت بها تلك المؤلفات قد يعصر فهمها على القارئ غير المتخصص. ثانيا كثرة المعلومات وتداخلها وما بين مناسبات ومرويات وغريب - 00:16:23
واعراب وقراءات وتوجيه لها ونواح بلاغية. واستنباطات فقهية وغير ذلك مما تحويه كتب التفسير. ثالثا ما يوجد من تفاوت في امين هذه المؤلفات من حيث صحة المادة العلمية من عدمها. اضافة الى تفاوتها من حيث القيمة العلمية لتلك المضامين. كما لا يخفى. رابعا - 00:16:43
ما نجده في كتب التفسير من ذكر الاقوال والخلافات الكثيرة والتأويلات البعيدة. مما يورث القارئ حيرة بحيث لا يتمكن من معرفة الراجح من المرجو اضافة الى ان كثيرا من تلك الاقوال هي من قبيل اختلاف التنوع او اختلاف التضاد الذي يؤول - 00:17:03
الى التنوع. بامكان الجمع فيه بين تلك المعاني المذكورة. يؤول الذي يؤول. الذي يؤول الى التنوع عن الجمع فيما فيه بين تلك المعاني المذكورة. خامسا هناك نسبة لا يستهان بها من المعلومات التي حوتها تلك المؤلفات تعد تكرارا لما - 00:17:20
ذكرت الكتب التي سبقتها. وهذا من شأنه ان يورث السآمة لدى القارئ. حيث يقضي الوقت الطويل ليصل الى معلومة اضافية. سادسا كثرة ما في بالتفسير من الاستطراد والخروج عن مقصود التفسير - 00:17:40
فهذا وغيره استدعى كتابة مؤلف في التفسير ينتظم احسن ما في تلك الكتب. ويقرب ذلك الى كل راغب في التفسير من غير تكرار ولا من غير تكرار ولا مع ترتيب للمعلومات المتنوعة تحت عناوين بارزة. بحيث يجد القارئ بويته مباشرة فيقرأ في الجوانب التي يطلبها من بيان من بيان - 00:17:54
معنى عام او مناسبة او قراءة او مرويات صحيحة او مشكل في الاعراب او نواح بلاغية او فوائد ذات ابواب متنوعة الى غير ذلك مما تجده في هذا الكتاب الذي جمع ثمرة اهم الكتب المصنفة في التفسير على تنوع اتجاهاتها ومناهجها - 00:18:14
كل ذلك قد صيغ بعبارة واضحة سهلة قريبة لا تعسر على القارئ. وان لم يكن له عهد بقراءة كتب التفسير. نعم. اه لنا لنا هنا وقفتان يا شباب الوقفة الاولى من المهم جدا واذا دخلت على كتاب ان تهتم ما الذي يقدمه لك هذا الكتاب - 00:18:33
هذه فكرة مهمة جدا في الدخول على اي كتاب. يعني هذا الكتاب ما الذي يقدمه لي ومتى احتاج ان ارجع اليه فالدكتور خالد هنا لخص اهم جهد في هذا الكتاب. يعني يعني هذه الصفحة والنصف التي قرأناها هي ملخص - 00:18:53
خص موجز جامع لاخص ما اه جمع في هذا الكتاب او اخص ما يقدمه لك هذا الكتاب لكن له تعقيب اخر مهم جدا مهم جدا يا شباب هذا الكلام من الشيخ لا يعني انك بهذا الكتاب يمكن ان تستغني عن المصادر التي جمع منها هذا - 00:19:13
كتاب سواء كان تفسير الطبري او تفسير ابن ابي حاتم او آآ تفسير الشنقيطي او تفسير الطاهر بن عاشور او طبعا آآ يعني اي كتاب تفسير آآ تفسير للبقاعي اي كتاب كتاب تفسير او حتى العلماء الذين - 00:19:36
لرجعوا الى مصنفاتهم وان لم يكن لهم تفسير يعني مصنف خاص مثل ابن القيم وابن تيمية وابن القيم لا يعني اه كلام الشيخ انك اه بهذا الكتاب التفسير المحرر ستستغني عن هذه الكتب. لكنه اراد ان يبين - 00:19:56
ان هذا الكتاب حاول ان يقرب لك اهم ما جاء في هذه الكتب واضح وهذا شأن الكتب الجامعة والكتب المختصرة. يعني الكتب التي آآ تجمع يعني تجمع من اكثر من كتاب - 00:20:16
او الكتب التي تختصر كتابا من الكتب لا تغني عن الكتاب الرئيس. وانما هي تقرب ذلك خصوصا انهم ارادوا ان يقدموا هذا الكتاب بين يدي طالب العلم العادي اللي هو ليس له اه علم بكتب التفسير او بالمؤهلات التي تجعله - 00:20:33
ويمكن ان يفهم هذه الكتب فهما صحيحا. ويحسن الانتفاع بفوائدها فيعني يعني يعني كان لابد من هذين التنبيهين. الاول بايجاز هو ان تعرف ما الذي يقدمه لك هذا الكتاب ان الكتب الجامعة او الكتب المختصرة لا تغني عن الكتب آآ الرئيسة وانما هي مدخل لها - 00:20:53
اكمل هذا بالاضافة الى الى مراعاة امور ثلاثة هي في غاية الاهمية. الاول التعبير عن المعنى بعبارة تجمع المعاني التي يمكن ان تكون

مرادة تحت الاية ما امكن سؤال ثاني مراعاة ترجيحات المحققين في التفسير. وان لم يكن لبعضهم مؤلف مفرد مفرد فيه. كالامام ابن جرير والحافظ ابن كثير وشيخ الاسلام - 00:21:19

وتنميلهم ابن القيم. والشيخ محمد الامين الشنقيطي والشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله الثالث ان مبناه على عقيدة السلف الصالح وفهمهم. فهو سالم من البدع الاعتقادية وغيرها. وخلاصة القول ان هذا التفسير المحرر جهد - 00:21:44

متميز يجمع بين صحة المعلومة وسهولة العبارة. مع حسن ترتيب وتبويب تقدمه هذه المؤسسة المباركة الدرر الصينية لكل مسلم يتطلع الى القرآن الكريم واستخراج هدايته ايا كان تخصصه او غرضه. فهو يفي بحاجة المعلمين والمتعلمين. وينتفع به عموم القراء - 00:22:00

من المتخصصين في التفسير وغيرهم ويقرأونه مطمئنين لسلامتهم من العقائد الفاسدة والتأويلات المستكرة والبدع المحدثة. وتبقى تلك المراجع وما من تلك الكنوز والنفائس عمدة يرجع اليها طلاب العلم وينتفعون بها. هذا وقد راجعت هذا الكتاب وقرأته بامعان. فالله اسأل ان ينفع به - 00:22:20

وان يتقبله بقبول حسن وان يجزي كل من اسهم في كتابته او اخراجه خير الجزاء انه سميع قريب. امين نسأل الله تبارك وتعالى ان يعيننا على هذا الكتاب وان يكون مدخلنا فيه مدخل صدق وان يكون مخرجنا منه مخرج صدق. صفحة آآ - 00:22:40

لا صفحة اظن احنا قلنا صفحة نعم صفحة سبعتاشر يا شباب صفحة سبعة عشر آآ هذا اه وضم هذا التفسير ما تفرق في التفاسير من المهمات فحوى هذه الصفحة مهمة جدا يا شباب - 00:22:59

ولابد ان يعني انا ارى ان هذه الصفحة هذه الصفحات يمكن ان اه يعني تكون منهاجا عاما لهذا الكتاب. من اول صفحة سبعتاشر الى صفحة ثلاثة وعشرين اتفضل اتفضل يا وئام - 00:23:18

شكرا عفوا آآ الصفحة سبعة عشر التي تقول عنها اليست آآ الكلام الذي ذكرته ليس موجودا عندي. لا هو يمكن عندك انت المشكلة انا عندي الكتاب سامي المهم اقرأ من اول وضم هذا التفسير ما تفرق - 00:23:36

لحظة شفنا بعد اذنك طيب اقرأ انا لحد ما انت تجيب تفضل شيخ. قال اه قال المصنفون يعني الذين اه الذين جمعوا هذا الكتاب وضم هذا التفسير ما تفرق في التفاسير من المهمات - 00:23:54

اسماء السور مع اسباب تسميتها. يعني نركز يا شباب. هنا هو يريد ان يبين لك ما الذي يقدمه لك هذا الكتاب واضح فانا لابد ان تنتبه حتى تعرف آآ وجدتها يا وئام - 00:24:17

الصفحة ثمانية عشر اه طيب يبقى عندك اختلاف في الترتيب. فهو الان يريد ان يقول لك ما الذي نقدمه لك في هذا الكتاب؟ فهذه الصفحات مهمة جدا اتفضل قال المصنفون حفظهم الله وضم هذا التفسير ما تفرق في التفاسير من المهمات في الحوى اولا اسماء السور مع اسباب تسميتها. ثانيا فضائل السور - 00:24:34

وخصائصها. ثالثا بيان المكي والمدني. رابعا اسباب نزول السور والايات. خامسا مقاصد السور. سادسا موضوعات السور سابعا غريب الكلمات. ثامنا مشكل الاعراب. تاسعا المناسبات بين الايات. عاشرا فضائل الايات احد عشر الناسخ والمنسوخ اثنى عشر القراءات المتواترة ذات الاثر في التفسير. ثلاثة عشر معاني الايات سواء الاجمالية او التفصيلية - 00:24:58

اربعة عشر الايات والاحاديث والاحاديث المناسبة لمعاني الايات خمسة عشر الفوائد التربوية ستة عشر الفوائد العلمية واللطائف العامة. سبعة عشر بلاغة الايات ضوابط العمل هذه الامور يا شباب هذه الامور هي التي يسير عليها التفسير من اوله الى اخره - 00:25:26

لكن الذي يبدو لي من مع من قراءتي لاجزاء كثيرة من هذا التفسير ان الطلبة الذين قاموا بجمع هذا التفسير ليسوا على مستوى واحد في الجمع. وليسوا على منهج واحد. وان - 00:25:48

اخذوا هذا هذه النقاط آآ هذه النقاط من اول اسماء السور الى بلاغة الايات يعني هذا هو المنهج لكن يختلف مستوى الطلاب في اجزاء القرآن التي تناولها كل طالب منهم. وهذا سيظهر لنا - 00:26:04

ان شاء الله تبارك وتعالى. المهم ان هذا يعد منهاج المنهاج الذي ساروا عليه اتفضل ضوابط العمل. ضوابط العمل في هذا التفسير. في بيان المكي والمدني اولا الاعتماد على الضابط الزمني. وهو ان ما نزل قبل الهجرة فهو مكي وما نزل بعدها فهو مدني. ثانيا ذكر الاجماعات على مكية السورة او مدنيتها - 00:26:24

وما يرد عليها من استثناءات وما يقع من خلاف في غريب الكلمات اولا الاقتصار على الكلمات الغريبة فقط التي يحتاج الى معرفة معناها. ثانيا الاعتناء في التعريف بذكر معنى الكلمة. واصل اشتقاقها - 00:26:48

والربط بينهما ان امكن. ثالثا الاعتماد في بيان الغريب على امهات على امهات كتب الغريب والله اعلم قصدهم امهات. لا توجد الهاء هنا. لا لا هو امهات لان هم هم يجعلون الجمع. الجمع اذا لم يكن يعني اه مؤنث - 00:27:02

سالما يعني يجعلونه هكذا يجمع امهات وليس امهات. يعني يقولون امات امات الكتب نعم. هم لم ينسوا الهاء. هم تعمدوا تركها. اتفضل الاعتماد في بيان غريب على امهات كتب الغريب - 00:27:19

مثل غريب القرآن لابن قتيبة وغريب القرآن السجستاني ومقاييس اللغة لابن فارس والمفردات للرهب وتذكرة الاريب لابن الجوزي والتبيان لابن الهائم وغيرها عند الحاجة مع الرجوع الى كتب التفاسير احيانا. نعم. نعم. نلاحظ هنا يا شباب انك انت في في فوائد جانبية من ضمن هذه الفوائد - 00:27:37

هي انك انت تعرف مظان العلم. فانت اخذت فائدة هنا اه عرفت ما هي كتب الغريب. وهي الكلمات يعني في القرآن التي تحتاج بيانا فانت عرفت انك عندك اه غريب القرآن لابن قتيبة وغريب القرآن ومقاييس اللغة لابن فارس والمفردات للراغب وهكذا. فدي هذه - 00:27:57

الجانبية لابد ان تسجل. لان معرفة مظان العلم هو من اهم اصول العلم في مشكل الاعراب اولا الاقتصار في الاقتصار على بيان المشكل الذي يخدم التفسير مما خفي اعرابه. واشكل توجيهه النحوي. او خالف في الظاهر قواعد النحات. ثانيا - 00:28:17

جمع المادة بالاعتماد على الكتب التالية. مشكل اعراب القرآن المكي والتبيان في في اعراب القرآن للعكبري. والدر المصون للسمين الحلبي وغيرها اذا دعت الحاجة بمناسبة بين الايات اولا الاقتصار على ذكر اهم المناسبات. في الطبعة في الطبع عندي رابعا في المعنى الاجمالي مراعاة الاختصار - 00:28:37

مراعاة الاختصار وعدم التعرض للتفاصيل وهو يعد خلاصة لما ذكر في تفسير الايات. ثم ذكر خامسا في المناسبات بين الايات. اكمل سبقت بنا الايات اولا الاقتصار على ذكر اهم المناسبات. ثانيا الابتعاد عن المناسبات المتكلفة - 00:28:59

في القراءات اولا الاكتفاء بالقراءات المتواترة. ثانيا الاقتصار على ما له اثر في التفسير. ثالثا التعامل مع القراءات المذكورة على ان الاختلاف الواقع بين ها هو اختلاف تنوع فيؤخذ بمعانيها في التفسير - 00:29:18

رابعا عزو القراءة الى كتاب النشر لابن الجوزي وعزو معانيها الى الكتب المعنية بذلك. مثل معاني القرآن الازهري والحجة في القراءات السبع لابن خاله وحجة القراءات لابن زنجبة زنجلة والابانة عن معاني القراءات المكي والكشف لمكي وتفسير ابناء وتفسير ابي حيان والدر المرسوم الثمين - 00:29:32

حلبي وغيرها عند الحاجة. طبعا كتل هذه فوائد كل هذه فوائد في مظان الرجوع الى الباب المعين. مثلا هنا في القراءات اتفضل في تفسير الايات اولا تجزئة السورة الى مقاطع تعتمد على الوحدة الموضوعية لمجموعة ايات متتالية. ثانيا الاعتماد على ما نقله المفسرون من اجمالي - 00:29:52

ساعات ثابتة وصحيحة. ثالثا الاعتماد في اختيار معاني الايات في الجملة على المبرزين في التفسير. وهم ابن جرير وابن كثير وابن تيميتة وابن القيم السعدي الشنقيطي وابن عثيمين رحمهم الله مع الاستعانة بتفاسير اخرين كالواحدي وابن عطية والقرطبي وابن رجب وابن عاشور وغيرهم - 00:30:13

اذا دعت الحاجة رابعا اذا وجد خلاف في اه طبعا عندي اه طبعا لعندي انا ليس مذكور فيه يعني احيانا يكون فيه خلاف اه بين بينما تقرأ منه وبين الطبقة عندي انا الطبعة الثانية. انا عندي الطبعة الثانية اللي هي صفحة الفين وعشرين - 00:30:33

اه اقصد سنة الفين وعشرين ليس فيها ما ذكرت. اخر كلمة عندي والشنقيطي وابن والشنقيطي وابن عثيمين ماشي اربعة اذا وجد خلاف رابعا اذا وجد خلاف في معنى الاية يذكر المعنى الراجح مع الاشارة الى الاقوال الاخرى اذا كانت قوية ومحتملة. خامسا في التفسير المجموع من كلام بعض - 00:30:50

في اهل العلم كتفسير ابن تيمية وابن القيم وابن رجب يكون العزو على الاصل لا على الكتاب الوسيط خامسا ذكر ما يناسب الاية وتفسيرها في يقصد يقصد يقصد ان آآ مثلا آآ ان ابن تيمية رحمه الله ليس - 00:31:15

له كتاب في التفسير وكذلك ابن القيم وابن رجب. لكن لهما كلام آآ لهم آآ يعني ابن تيمية وابن القيم وابن رجب لهم على الايات في اثناء آآ كتبهم فهو يقول هناك كتب جمعت التفسير مثلا مثل دار ابن الجوزي جمع التفسير ابن تيمية تفسير شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:31:31

فهو يقول نحن نعزو الى الموضع الاصلي. يعني مثلا لو كان هذا الجامع اخذ هذا الموضع من كتاب منهاج السنة. او كتاب مثلا قاعدة جليلة او كتاب مثلا الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان فانه يعزوك الى المصدر الاصلي وليس الى المصدر الوسيط - 00:31:55

وهذه فائدة مهمة جدا. تفضل ديسن ذكر اقوال السلف الموافقة للتفسير المختار في الحاشية. وذلك في المواضع المشكلة او التي التي كثر فيها الخلاف. سابعا عزو اقوال السلف لمصادرها الاصلية كتفسير ابن جرير وابن ابي حاتم مع الاستعانة احيانا ببعض الكتب التي جمعت اقوالهم. كزاد المسير لابن الجوزي وتفسير ابن كثير والدر المنثور للسيوطي - 00:32:13

في اشياء كثيرة انت بتقرأها ليست عندي ما اعرفش هل انت اللي عندك هي الثالثة ممكن تكون هم زادوا فيها. فالمهم ان احنا نراعي هذه فروق اظن ان هي ليست فروقا كثيرة يعني. اتفضل - 00:32:38

الفوائد التربوية اولا ان تشمل ما يتعلق بتزكية النفس وتهذيبها. ثانيا ربط كل كل فائدة بدليلها مع عرضها بحسب ترتيب الايات في الفوائد العلمية بحسب. بحسب ترتيب الايات - 00:32:52

الفوائد العلمية واللطائف اولا ان تشمل ما عدا الفوائد التربوية والبلاغية. سواء كانت فوائد عقدية او فقهية او غير ذلك مما يستنبط من الايات. ثاني الاقتصار على غرر الفوائد والنكت البديعة. دون الواضح او او البداهية من ذلك. ثالثا ربط كل كل فائدة بدليلها مع - 00:33:10

عرضها مرتبة بحسب ترتيب الايات رابعا الاعتماد في استخراج الفوائد التربوية والفوائد العلمية واللطائف العامة وكذا المناسبات على التفاسير التالية. التفسير الرازي وتفسير وتفسير وابي حيان ونظم الدرر للبقاع والتفسير الشربيني وتفسير السعدي وتفسير المآل وتفسير ابن ابن عاشور - 00:33:30

والظلال للسيد قطب وتفسير ابن عثيمين. بالاضافة الى كتب ابن تيمية وابن القيم والسيوطي الشنقيطي وغيرها عند الحاجة. نعم لاحظوا هنا يا شباب انهم طبعا هذه المقدمة كما قلت لكم هي - 00:33:52

اهم مقدمة لابد ان تعيها وان تكون في قلبك وانت تقرأ اي جزء من هذا الكتاب. لماذا؟ لان هذا هو المنهاج الذي ساروا عليه. وارجو انه اجتهدوا في تطبيقه. نلاحظ هنا انهم مثلا ينقلون احيانا بعض الفوائد من تفسير الرازي او من تفسير الطاهر بن عاشور - 00:34:07

فهذه التفاسير وان كان فيها شيء من البدعة آآ مثلا في آآ باب اسماء الله او في باب القدر مثلا في تفسير الرازي والرازي كان اشعريا بل هو الذي يعني قرب الاشعرية الى الاعتزال. لكن مع ذلك في تفسيره تأتي مواضع حسنة فيؤخذ - 00:34:25

منها ما صفا يعني ندع منها ما كدر. وآآ كذلك الطاهر بن عاشور في في كثير من المواضع يمكن ان يؤول يعني يمكن ان ان يؤول صفات الله تبارك وتعالى - 00:34:46

يعني سيأتي التنبيه على ذلك ان شاء الله في موضعه لكن هم هنا يأخذون آآ من من هذا التفسير ما يرونه اصاب فيه. وهذا هو الصواب ان اذا كان هناك تفسير مثلا ابن عطية نفس الشيء ابن عطية آآ هو آآ ينقل عن ائمة الاشاعرة - 00:34:59

اه فيأخذون منه ما اصاب فيه او يرون انه اصاب فيه ويدعون ما اخطأ فيه. وهذا هو الانصاف في هذا المقام تفضل في بلاغة الايات

اولا الحرص على ابراز جمال الفاظ القرآن وترتيب جمله ومدلولاتها. ثانيا - 00:35:19
سادسا عدم ذكر الجوانب البلاغية الصناعية البحتة مما مما يصلح للمتخصص في البلاغة كالاشتغال بتوصيف ذلك بكون استعارة تصريحية او مكنية. او من قبيل المجاز المرسل او نحو ذلك رابعا الاهتمام بتعريف المصطلحات البلاغية. خامسا انني ارى ان هذا من من اجمل ما في هذا الكتاب انه لا يغرق بك في امور البلاغة - 00:35:41
آآ التي لا ليس لها مناسبة مباشرة في في فهم الاية او في الاستنباط منها. يعني ارى ان هذا الكتاب سبحان الله يعني وفقوا فيه باذن الله تبارك وتعالى نرجو ان يكونوا وفقوا فيه. ونرجوا ان يتقبل الله عملهم. وهو فعلا يا شباب يعني كتاب جامع بذل فيه جهد كبير. ليس فقط في - 00:36:07
ولكن في التصنيف يعني انك عند الاية انت تحتاج في الاية يعني امورا كثيرة. هم ارادوا ان يجمعوا لك كل هذه الامور من كل التفاسير الممكنة وان يصنفوا لك هذا اصنافا. فمثلا ما ما يختص بسبب النزول هذا صنف. ما يختص ببلاغة الايات هذا صنف ما يختص باعراب المشكل هذا صنف - 00:36:27
غريب القرآن هذا الصنف. فهذا الكتاب يا شباب من استطاع منكم ان يشتريه وان يكون في مكتبته فهو والله يستحق وانا يعني اتعجب من كثير من الشباب انهم لا يعتمدون دائما على الكتب البي دي اف - 00:36:50
كله يعني كل من استطاع ان يشتري كتابا فكيف يقرأه بي دي اف لابد ان يكون عندك مكتبة. وهذه المكتبة ترجع فيها بين وقت واخر. نحن يا شباب يعني عدد كبير من الشباب اللي اشتركوا في برامج علمية ممكن يقضي سنوات طويلة جدا في هذه البرامج وهو يعني لا يقرأ آآ موسوعات علمية - 00:37:05
ويضيع وقته بيقرأ مثلا في الاسبوع ميت صفحة وفاكر كده ان هو طالب علم. كيف كيف سيكون ذلك ان شاء الله ستعتادوا باذن الله تبارك وتعالى اقل شيء على قراءة ست ساعات يوميا ان شاء الله. شبابك هذا فيما تضيعه - 00:37:27
شبابك هو هو هو رأس مالك فكيف تضيعه في جدال او على وسائل التواصل الاجتماعي؟ لابد ان يكون عندك هذه الموسوعات وان تبدأ فيها بسم الله وان تستعين بالله وان تتمها. وان - 00:37:42
اعتاد على النفس طول النفس في القراءة والصبر والا فكيف ستنال العلم يعني قال يحيى ابن ابي كثير لا يستطاع العلم براحة الجسم لابد ان يكون عندك جلد وعندك صبر - 00:37:55
تفضل يا وائل خامسا الاعتماد في جمع الاوجه البلاغية على الكتب التالية. تفسير الزمخشري وتفسير البيضاوي وتفسير ابي حيان وتفسير ابي السعود وتفسير ابي وتفسير ابن ابن عاشور واعراب القرآن وبيانه. لمحيي الدين درويش. ودليل البلاغة القرآنية للدبل وغيرها - 00:38:09
نعم. نعم ايضا هذه الكتب مثلا يعني تفسير الزمخشري تفسير البيضاوي وتفسير الطاهر ابن عاشور آآ ايضا هذه الكتل يمكن ان يكون فيها شيء مخالف لما كان عليه اهل السنة سواء في ابواب اسماء الله تبارك وتعالى او قدره او آآ - 00:38:32
وغيره من ابواب الايمان. لكن مع ذلك هم يجتهدون ان يأخذوا احسن ما في هذه الكتب اتفضل ومما اعتمد عليه في تعريف المصطلحات البلاغية الايضاح في علوم البلاغة للقزويني ومفتاح العلوم للسكاكين. والبرهان في علوم القرآن للزركشي. والبلاغة العربية لعبدالرحمن بن حسن حبنكة. ومفاتيح التفسير لاحمد سعد الخطيب وغيرها - 00:38:49
نعم. هو ماذا يريد ان يقول الشباب؟ يريد مثلا آآ اذا جاء كلام آآ للطاهر بن عاشور ذكر فيه مصطلحا بلاغيا. فهو في مش يريد ان يشرح لك هذا المصطلح. فما هي الكتب التي اعتمد عليها في ايضاح المصطلحات البلاغية؟ هي هذه الكتب - 00:39:16
اتفضل هذا والعمل جار على تفسير بقية القرآن الكريم بهذا النهج المذكور. حتى بلوغ اخر سورة منه ان شاء الله تعالى وقد اكتفينا في نهاية كل مجلد بفهرس مختصر لمواضع المقاطع المفسرة من الايات. على ان تذكر التفصيلية في اخر سلسلة التفسير ان شاء الله - 00:39:35
ان شاء الله تعالى فدونك ايها القارئ الكريم هذا الكتاب الذي انتظم فيه ما ما تناثر في الذي انتظم فيه ما تناثر من درر في بطون

التفاسير هو ما تفرق من نفائس العلم الشيء الكثير. حتى غدت قريبة المنال ظاهرة في غاية الوضوح والتيسير - 00:39:55
وختاما نسأل الله العلي القدير ان يتقبل منا جهدنا وسعينا. وان يجعل القرآن قائدنا وهادينا. وحجة لنا لا علينا. وان يرزقنا تلاوته وتدبره في جميع الاوقات وان يكفر به عنا السيئات ويرفعنا به درجات عاليات. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. امين. ونحن ندعو لهم ان يجزيهم الله خيرا - 00:40:12
واريد منك الا تكون غافلا عن شكر من ييسر لك العلم. كل من دلك او هداك الى اه طريق او برنامج كل من علمك وحتى كل من شجعك او رافقك ادع لهم واكثر لهم الدعاء فهذا من شكري من شكر الله تبارك وتعالى - 00:40:32
قبل ان ندخل اريد ان اذكر خلاصة جامعة لمن يريد منكم ان يستزيد في علم كل سورة من السور هذه الامور اللي انا ذكرتها ولكن ساذكرها يعني جامعة هنا موجزة في دليل تعلم سورة من القرآن العظيم. انا ساذكرها ومن يريد - 00:40:52
ان آآ يعني يعرف شرحها او تطبيقاتها يمكن ان يراجع هذه المحاضرة. احنا عندنا الامر الاول وهو آآ في في طلب اي سورة من القرآن اولا الاهتداء استهداء الله تبارك وتعالى وكثرة دعائه - 00:41:12
ثانيا الاخذ باسباب العلم. منها العلم بلسان العرب والعلم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته وسيرة المؤمنين. من المهاجرين والانصار ثالثا العلم باثار الصحابة رابعا جمع كلام المفسرين في السورة التي تدرسها. هذه هي المقدمات الاساسية التي كلما زادت واتسعت - 00:41:33
كلما زادت فرصة فهمك للايات واستخراج ما فيها من العلم والعمل ثالثا الاستماع الى السورة كاملة وتلاوة السورة اكثر من مرة بترسل. وطلب العلم متى نزلت؟ واين نزلت؟ وفيم؟ وفيما - 00:41:56
من ولما؟ كل هذه الامور طبعا انا ذكرتها تطبيقا على سورة هود لمن يريد ان يراجع هذه المحاضرة طيب ما هي اصناف الامور التي تستخرج من السورة اولا اسم السورة - 00:42:18
وهل ورد فيها فضل خاص وجمع ما جاء اه عن هذه السورة من كتب السنن والاثار. وثانيا مطلع السورة ثالثا ما اشتملت عليه السورة. يعني تعمل خارطة لهذه السورة. مثلا سورة البقرة آآ تعمل لها تصور في قلبك - 00:42:36
في كل ما حوته السورة. مثلا بدأت سورة البقرة بالكلام عن القرآن وانه لا لا ريب فيه. ثم تكلمت عن صفة المتقين ثم ذكرت آآ الكافرين ثم ذكرت المنافقين وضربت لهم مثلين ثم الدعوة الى عبادة الله وهكذا يعني تصنع ما يشبه الخارطة العامة للسوء - 00:42:56
آآ الامر الذي بعد ذلك وهو الامر الرابع ما تكرر ذكره في السورة. الامر الذي يتكرر في السورة هو من اخص ما جاءت السورة لبيانه. وهو من اخص مقاصدها. خامسا ما استدل له في السورة. يعني هذه السورة اه ما هي الحجج او او ما هي الامور التي قامت - 00:43:16
حجج عليها في السورة مثلا الحجة في اثبات ان القرآن من عند الله وان النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله حقا او مثلا الاحتجاج للبعث او مثلا اه الحجة على اليهود والنصارى وهكذا. كل ما استدل له في السورة لابد ان يكون محل عناية - 00:43:41
الامر السادس آآ السادس وهو اسماء الله تبارك وتعالى وافعاله وسننه في السورة. واثرها في السورة. كل اسم او فعل او سنة من سنن التي ذكرت في السورة لابد ان تعتني بها وان تعلم اثرها في السورة - 00:44:00
والامر السابع الانباء والقصص في السورة. كل نبأ ذكره الله عن نفسه. او عن نبي من الانبياء او وهنتابع من اتباع الانبياء او حتى ذكره عن كافر او مفسد او مجرم هذه الانباء من اخص ما ينبغي ان ننتبه له في السورة - 00:44:19
بان هذه الانباء هي علم وعمل. يقصها الله تبارك وتعالى علينا لنعتبر بها ولنعمل بها اه ثامنا الاحكام والتشريع في السورة. يعني الامر والنهي اه سواء كان للنبي صلى الله عليه وسلم او لاي نبي من الانبياء او لعامة المؤمنين. كل ما امر مثلا واصبر وما صبرك الا بالله. او - 00:44:39
فاستقم كما امرت ومن تاب معك. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. لا تقربوا الزنا. اي حكم او تشريع جاء في الايات لابد ان لان هذا هو العمل في في الايات آآ - 00:45:05

اظن ثامنا واحد اتنين تلاتة اربعة خمسة ستة سبعة تمانية تسعة. اظن هذا هو التاسع. الاخلاق والاعمال. كل خلق وعمل ذكره الله عن المؤمنين او المتقين او المخبتين او المصلحين او البر او التقوى او حتى ما ذكره الله عن المجرمين - 00:45:21
والفاسقين والمفسدين كل هذه الاخلاق من اخص ما تجمعه من اي سورة من سور القرآن. ذكر الله سبحانه وتعالى مثلا الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. او مثلا قال وبشر المخبتين. او مثلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن - 00:45:41
الى اخر الايات. اه او مثلا آآ التائبون العابدون الحامدون. او في المقابل مثلا آآ ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. كل ما ذكره الله من الخلق والعمل والتصرفات لاهل الايمان او للكفار لابد ان تجمع لان هذا هو سبيل المؤمنين وذاك هو سبيل المجرمين - 00:46:01
ايضا من الامور المهمة جدا اظن هو العاشر الامثال المضروبة في السورة. هذا من اخص ما ينبغي ان تنتبه له في كل سورة بان المثل لا يضرب الا على المحكمات. ولابد ان يكون له صلة بالسورة التي ضرب فيها هذا المثل - 00:46:24
مثلا اه مثلهم كمثل الذي استوقد نارا المثلان اه اللذان ضربهما الله تبارك وتعالى للمنافقين. وكذلك مثلا اه في قول الله سبحانه وتعالى الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة او مثلا آآ ذكر الله سبحانه وتعالى مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت - 00:46:43
دخلت بيته في سورة العنكبوت او مثلا ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون في سورة الزمر هذه الامثال لا تضرب والا على المحكمات ولا تضرب الا بما يتناسب مع السورة. وهذا سيأتي بيانه ان شاء الله. آآ اظن حادي عشر - 00:47:04
آآ هو الوعد والوعيد في السورة. الانذار والبشرى. ما الذي ينذرنا الله سبحانه وتعالى اياه؟ وما الذي يبشرنا الله سبحانه وتعالى به؟ وما اسباب ذلك واسباب ذلك. آآ ثاني عشر المحكمات والقواعد والادعية والاستغفار والسؤال في السورة - 00:47:24
الامور المحكمة هي الامور التي لا تنسخ. الامور الجامعة الكبرى اه مثل الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والايمان بالقدر بهذه الامور المحكمة. اه كذلك محكمات الاخلاق والقواعد مثل من يتق الله يجعل له مخرجا هذه قاعدة في في القرآن مثلا آآ في قول الله سبحانه وتعالى آآ من كفر فلا يحزنك كفره او مثلا فلا - 00:47:43
ايغوك تقلبهم في البلاد هذه تعد قواعد لان الانسان يحتاجها في حياته. آآ كذلك الادعية والاستغفار والسؤال ما الذي دعا به الانبياء؟ وكيف كانوا يستغفرون الله وما الذي كانوا يسألون الله الله تبارك وتعالى اياه ما الذي كانوا يخافون منه وما الذي كانوا يرجونه؟ آآ واخيرا - 00:48:09
خاتمة السورة وما فيها من الامر والنهي والبيان والهدى طبعا مما يعينك على ذلك ان تجمع كل لفظة تريد ان تتدبرها او كل امر او كل قصة من من سائر القرآن وانت تجمع ان - 00:48:31
ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بهذا الكتاب. وقبل ان نبدأ نتذكر هذا الاثر من قول ابي عبدالرحمن وهو احد كبار التابعين الذين هم من اهل القرآن قال حدثنا الذين كانوا يقرؤوننا القرآن انهم كانوا اذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ايات لم يجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها - 00:48:46
من العلم والعمل قالوا فعلمنا العلم والعمل. فانت في كل سورة لا بد ان تطلب العلم والعمل. ركز في هذه الكلمة كل سورة كل اية تقرأها لابد ان تطلب ما ماذا فيها من العلم وماذا فيها من العمل - 00:49:12
واضح؟ طبعا انا لن اعلق كثيرا في هذا الكتاب لان هو الكتاب بحمد الله يعني كتاب جامع. وايضا الكتاب ميسر. فنحن ليس ليس ان نتوسع وانما غرضنا ان يعني ان اعينك باذن الله تبارك وتعالى على ان تقرأ هذا الكتاب. فالمفروض ان - 00:49:31
اخي القارئ وطبعا بعض الشباب سيتناوبون القراءة. اه فيعني طريقتنا في القراءة ان احنا اه لن نقرأ الهوامش الا عند الحاجة. يعني الهامش هم احيانا يعني يعرفون بكلمة او يضيفون شيئا. اذا احتجنا يعني شيئا من ذلك سنقرأ. لكن الاصل ان - 00:49:51
نقرأ النص آآ فوق الاصل ان احنا يعني يوميا ان شاء الله لن تقل القراءة عن ثلاث ساعات باذن الله. وارجو ان هي تستمر معنا خمسة

ايام في الاسبوع لاني اريد ان ننجز هذا الكتاب يعني مثلا - 00:50:11
كان فيه حوالي مائة من مائة وعشرين الى مائة وخمسين يوما. ان شاء الله تبارك وتعالى حتى يكون تدريبا لك على اه ان تدخل في مجموعة علمية وتجمع عليها وتحاول ان تنجزها مستعينا بالله تبارك وتعالى. طبعا يا شباب المجموعات العلمية تختلف في مستوى القراءة عشان حتى لا تظن ان كل المجموعات - 00:50:28
العلمية يمكن ان تنجز مثلا بهذه الطريقة له في مجموعات علمية فيها شيء من الصعوبة. تحتاج تركيزا مثلا كتاب الام للشافعي كتب محمد بن حسن الشيباني. آآ آآ كتاب عن التاريخ الكبير للبخاري. الجرح والتعديل لابن ابي حاتم. هذه كتب تحتاج الى وقفات ومصطلحات ربما تقابلك صعبة. انما الكتب المعاصرة التي جمعت - 00:50:48
وصنفت ورتبت فهذه ايسر الكتب التي يمكن ان تتدرب عليها في انجاز المكونات فنسأل الله سبحانه وتعالى العون والسداد. اتفضل يا وئام من اول كلمة الاستعاذة ذكر المصنفون حفظهم الله الاستعاذة - 00:51:11
الاستعادة مشروعة قبل تلاوة القرآن. قال الله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم وقد اجمع العلماء على ان التعوذ ليس من القرآن ولا اية منه وهو قول قارئ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وهذا اللفظ هو الذي عليه الجمهور من العلماء في التعاون. ومعناها استجيروا والتجأ بالمعبود الحق سبحانه - 00:51:27
تعالى من كل جان متمرد مطرود عن كل خير. ومن فوائد الاستعاذة ولطائفها االلتجاء الى قادر يدفع الافات عن العبد. لا سيما دفع دفع وساوس الشيطان الذي يسعى بشدة الى صد العبد عن قراءة القرآن وتدبره. لانه من اعظم - 00:51:48
الطاعات ولانه لما كان لما كان سعي الشيطان في الصد عن ذلك ابلغ كان احتياج العبد الى من يصونه عن شر الشيطان اشد. ففي الاستعاذة نلاحظ هنا يا شباب امرا مهما جدا انت حينما تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قبل ان تتلو القرآن الله سبحانه وتعالى قال - 00:52:06
فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. الله سبحانه وتعالى هو الذي يدلك وهو الذي يهديك. فربنا هداك الى هذا الامر اذا انت اذا هممت بتلاوة القرآن استعذ بالله. الاستعاذة هي اللجوء او الاستجارة بالله. لماذا؟ لان الشيطان يريد - 00:52:26
الشيطان يريد منك امرين. ان يصدك عن السبيل وان يزين لك الباطل. زين لهم الشيطان عملهم فصدهم عن السبيل. فهو يريد ان يزين لك الباطل وان يحسنه في عينيك ليجرأك على الدخول فيه. ويريد ان يصدك عن الحق. فما هو اعظم حق واعظم هدى - 00:52:46
القرآن فانت اذا اردت ان تفتح يعني اذا اردت ان تقرأ استعذ بالله. ما معنى الاستعاذة؟ لابد ان تستحضر هذا المعنى انه بمعنى استجير او التجئ وانت حينما تلتجئ الى الله فكيد الشيطان يتهاوى. لان كيد الشيطان في مقابل كيد الله - 00:53:06
تبارك وتعالى كيد الشيطان ضعيف وقاتلوا اولياءه آآ الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا في سورة في سورة النساء الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا. فاذا - 00:53:26
لابد ان تستحضر هذا انك تلجأ الى الله تبارك وتعالى حتى يعينك الله تبارك وتعالى على فقه هذا القرآن وعلى الانتفاع بما فيه وحتى يعصمك ويجيرك من وساوس الشيطان اتفضل - 00:53:44
ففي الاستعاذة استعاذ بالله تعالى واعتراف له بالقدوة. بالقدرة وللعبد وللعبد بالضعف والعجز عن مقاومة هذا العدو المبين الباطني. الذي لا يقدر على منعه ودفعه الى الله الا الله الذي خلقه. ولا يقبل مصانعته - 00:54:03
حسن ولا يداري بالاحسان ولا يدارى بالاحسان. بخلاف العدو الانساني. ومنها انها طهارة للفم مما كان يتعاطاه العبد من اللغو والرفز وتطييب له وتهيأ لتلاوة كلام الله عز وجل. ومنها ان الملائكة تدنو من قارئ القرآن وتستمع لقراءته. والشيطان ضد الملك وعدوه - 00:54:19
او عدوه. فامر فامر القارئ ان يطلب من الله تعالى مباعدته مباعدة عدوه عنه حتى يحضره خاصته وملائكته. فهذه وليمة لا سمعوا

فيها ملائكة والشياطين. ومنها ان الاستعاذة قبل القرآن عنوان واعلام بان المأتي بعد به بعدها القرآن. ولهذا لم تشرع - 00:54:38
بين يديك لا من غيرك بل الاستعادة مقدمة مقدمة وتنبيه للسامع ان الذي ياتي بعدها هو التلاوة. فاذا سمع السامع الاستعاذة استعد لاستماع كلام الله تعالى وشرع ذلك للقارئ وان كان وحده - 00:54:58
ومنها ان الشيطان يجلب يجلب على القارئ بخيله ورجله. حتى يشغله عن المقصود بالقرآن وهو تدبره وتفهمه. ومعرفة ما اراد به يكلم به سبحانه فيحرص بجهده على ان يحول بين قلبه وبين مقصود القرآن. فلا يكمل انتفاع فلا يكمل انتفاع القارئ به. فاما - 00:55:14
فامر عند الشروع ان يستعيذ بالله عز وجل منه ومنها ان الشيطان احرص ما يكون على الانسان عندما يهم بالخير. او يدخل فيه فهو يشتد عليه حينئذ ليقطعه عنه وكلما كان الفعل انفع للعبد واحب الى الله تعالى كان اعتراض الشيطان له اكثر. فالشيطان بالرصد للانسان على على طريق كل خير. ولا سيما - 00:55:34
كقراءة القرآن فامر سبحانه العبد ان يحارب عدوه الذي يقطع عليه الطريق ويستعيذ بالله تعالى منه ان يحارب عدوه نعم فامر سبحانه العبد ان يحارب عدوه الذي يقطع عليه الطريق - 00:55:58
ويستعيذ بالله تعالى منه اولا ثم يأخذ في السير كما ان المسافر اذا عارض اذا عرض له قاطع طريق اشتغل بدفعه ثم اندفع في سيره تفسير البسملة. نعم. نعم. اذا هنا يا شباب اه حينما تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فانت اولا متأس بامر الله تبارك وتعالى. ثانيا - 00:56:12
لابد ان تعقل لماذا انت تستعيذ بالله؟ الله تبارك وتعالى قال والله اعلم باعدائكم. والله سبحانه وتعالى ذكر هذه العداوة. يعني بين كان ان ادم اول ما هبط الى الارض كلها هبط منها جميعا بعضكم لبعض عدو - 00:56:33
فلابد ان تفهم هذه العداوة ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا فربنا اعلمك بعدوك واعلمك كيف تستعيذ منه ان تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. والرجيم هو المرجوم بمعنى المطرود عن الخير او بمعنى المشتوم - 00:56:50
واضح؟ فانت لابد ان ان تستحضر هذه المعاني وانت تستعيذ بالله تبارك وتعالى من الشيطان الرجيم. قبل قبل كل قراءة. وحتى يعني في سورة اية ال عمران آآ امرأة عمران قالت لما آآ قالت اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني اعيذها بك - 00:57:10
من الشيطان الرجيم. وهذا من خير الدعاء. لماذا؟ لانها علمت ان الشيطان يصد عن كل خير فمن اعاذه الله تبارك وتعالى من الشيطان الرجيم فقد تحقق له سببه الهداية. اتفضل - 00:57:31
البسملة تفسير البسملة البسملة هي قول بسم الله الرحمن الرحيم. ومعناها بسم الله وحده اقرأ واتلو. متبركا بالبدائة باسم المعبود الحق تبارك وتعالى. بالرحمة واسعة لجميع خلقه وذي الرحمة الخاصة بعباده المؤمنين. وقيل الرحمن اسم دل على اتصافه بالرحمة سبحانه. والرحيم اسم دل على وقوع الفعل منه - 00:57:47
وهو ايصال رحمته الى خلقه. من فوائد البسملة ولطائفها اولا لحذف العامل اقرأ او قراءة على حسب التقدير في بسم الله فوائد عديدة. منها انه موطن لا ينبغي ان يتقدم حذف العامل حذف العامل يا شباب انه مثلا لم يقل اقرأ باسم الله - 00:58:10
تمام او قراءة بسم الله وانما قال بسم الله. فهذا معناه حذف العامل واضح؟ يعني انا عارف ان بعض الشباب ممكن لا يفهم هذه المصطلحات. فاذا رأيت مصطلحا يحتاج بيانا سابينه ان شاء الله - 00:58:31
اتفضل من الفوائد انه موطن لا ينبغي ان يتقدم فيه سوى ذكر الله فلو ذكر الفعل وهو لا يستغني عن فاعله كان ذلك مناقضا للمقصود. فكان في حذفه مشاكلة للمشاكلة اللفظ للمعنى. ليكون المبدوء به اسم الله - 00:58:45
كما نقول في الصلاة الله اكبر. ومعناه من كل شيء. ولكن لا نقول هذا المقدر وليكون اللفظ مطابقا لمقصود الجنان وهو ان الجنان مقصود الجنان وهو ان لا يكون في القلب الا الله الا الله وحده. فكما تجرد ذكره في قلب المصلي تجرد ذكره في لسانه. ومنها الا الله - 00:59:01

الا الله وحده الا الله وحده. نعم. نعم. ومنها ان الحذف ابلغ لان المتكلم بهذه الكلمة كانه كانه يدعي الاستغناء بالمشاهدة عن النطق بالفعل فكأنه لا حاجة الى النطق به. لان المشاهدة والحالة دالة على ان هذا وكل فعل فانما هو باسمه تبارك وتعالى. والحوالة - 00:59:21

على الشاهد الحالي ابلغ من الحوادث على شاهد النطق سانيا ومن فوائد البسملة ان البدء ان البدء بسم الله تعالى من الادب الذي اوحاه الله عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. في اول - 00:59:43

نزل من القرآن باتفاق وهو قوله وهو قوله تعالى اقرأ باسم ربك ثالثا ومنها ان فيها التبرك بتقديم اسم الله عز وجل وحصر الاستعانة به تبارك وتعالى رابعا وفي ذكر صفة الالوهية التي تشير الى القهر والقدرة مرة بذكر اسم الله ثم ذكر صفة الرحمة مرتين بذكر اسم الرحمن بذكر اسمي الرحمن - 00:59:57

الرحيم عقب اسم الله تعالى دلالة على ان على ان رحمته اكثر من قهره. وان رحمته تغلب غضبه سبحانه خامسا ومن اللطائف ان الف اسم ان الف اسم حذفت من قوله بسم الله. واثبتت في قوله اقرأ باسم ربك - 01:00:21

قيل لسببين الاول ان كلمة بسم الله مذكورة في اكثر الاوقات عند اكثر الافعال. فلاجل التخفيف حذف الالف بخلاف سائر المواضع فان ذكرها قليل والثاني ما ذكره الخليل حيث قال انما حذفت الالف في قوله بسم الله لانها انما دخلت بسبب ان الابتداء بالسين الساكنة غير ممكن - 01:00:39

فلما دخلت الباء على على الاسم ناب على الاسم نابت عن الالف. فسقطت في الخط وانما لم تسقط في قوله اقرأ باسم ربك لان الباء لا تنوب عن الالف في هذا الموضع كما في بسم الله. لانه يمكن حذف الباء من اقرأ باسم ربك. مع بقاء المعنى صحيحا. فانك لو قلت اقرأ - 01:01:01

اقرأ اسم ربك صح المعنى. اما لو حذفت الباء من بسم الله لم يصح المعنى فظهر الفرق نعم. الذي يهم شباب الذي يهم انك في كلمة بسم الله يعني تعلم انك تقرأ باسم الله. تقرأ بامر الله وتقرأ مستعينا بالله وتقرأ بالله. فانت اولا استعذ بالله من - 01:01:20

الشيطان الرجيم وتبدأ بسم الله مستعينا به هل البسملة اية من سورة الفاتحة ليست البسملة بآية من الفاتحة. وهذا مذهب جمهور العلماء من الحنفية والمالكية والحنابلة. وهو قول اهل المدينة من القراء والفقهاء. وذهب الى هذا جمع - 01:01:42

من المفسرين منهم ابن جرير وابن العربي وابن عطية والقرطبي وابن تيمية لحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج. ثلاثة غير تمام - 01:02:03

تمام. فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام. فقال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. ولعبدي ما سأل. فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله حمدني عبدي. فاذا - 01:02:19

قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي. فاذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي. فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين. قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل. فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال هذا لعبدي - 01:02:39

ولعبدي ما سأل. فلو كانت البسملة اية من سورة الفاتحة لوردت في هذه الروايات معدودة ضمن اياتها. ولما ولما تحقق حينئذ التنصيف بينما بينما لله تعالى وما للعبد. فهي سبع ايات اجماعا. وقيل انها اية من الفاتحة من وجه دون وجه. اي - 01:03:02

ان الخلاف فيها راجع الى اختلاف القراء فمنهم من يثبتها ومنهم من لم يثبتها. نعم. اه ما هو الاشكال في هذا الخلاف يا شباب؟ الاشكال ان الفاتحة هي السبع المثاني - 01:03:22

ابن تيمية له تعليق هنا مهم ان احنا نقرأه قال ابن تيمية وقد كان كثير من السلف يقول البسملة اية منها يعني من الفاتحة وكثير من السلف لا يجعلها منها. ويجعل الاية السابعة يعني ما هي الاية السابعة - 01:03:36

يعني اذا لم تكن البسملة آآ اية من الفاتحة فما هي الاية السابعة؟ قال ابن تيمية كثير منهم يجعل الاية السابعة انعمت عليهم كما دل

على ذلك حديث ابيه في هريرة الصحيح وكلا القولين حق. فهي منها من وجه وليست منها من وجه. والفاتحة والفاتحة سبع ايات - 01:03:50

اه وقال الشنقيطي ومن احسن ما قيل ومن احسن ما قيل في ذلك الجمع بين الاقوال بان البسملة في بعض القراءات كقراءة ابن كثير اية من القرآن. وفي بعض القراءات ليست اية منها. اتفضل. سورة الفاتحة - 01:04:12

اسماء السورة ثبتت لسورة الفاتحة عدة اسماء وهي اولا فاتحة الكتاب. ثانيا ام القرآن. ثالثا ام الكتاب رابعا السبع المثاني. خامسا القرآن العظيم. سادسا سورة الحمد الادلة اولا عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. ثانيا عن عائشة رضي الله عنها - 01:04:28

كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح. حتى اني لاقول هل قرأ بام الكتاب؟ ثالثا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن والقرآن العظيم - 01:04:55

رابعا عن ابي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال من من ربي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم اته حتى صليت ثم اتيت فقال قال ما منعك ان تأتي؟ فقلت كنت اصلي. فقال الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم - 01:05:12

ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد؟ فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته - 01:05:30

فضائل السورة وخصائصها في سورة الفتح لسورة الفاتحة الفاتحة فضائل كثيرة وخصائص عظيمة وردت في السنة النبوية منها اولا انها نور ولم يؤتها نبي قبل محمد صلى الله عليه وسلم. خلينا - 01:05:45

نبه تنبيها قبل ان ندخل في آآ فضائل سورة الفاتحة. لابد ان ننبه يا شباب على ان اه الكلام عن فضائل سورة من السور يعني يراد به الفضل الخاص والا فكل سورة من كتاب الله تبارك وتعالى هي نور وبركة ورحمة فهي من كلام - 01:06:01

الحديث عن الفضائل وهذا في رأيي من الاخطاء الكبيرة التي وقع فيها يعني آآ بعض العباد الجهلة قديما لما آآ قالوا الناس شغلوا عن بالسنة فهلموا بنا نكتب آآ احاديث آآ في فضائل السور يعني ارادوا ان يكتبوا احاديث في فضائل السور مثلا سورة الواقع - 01:06:18

او سورة ياسين او كذا حتى يجعلوا الناس يهتمون بطلب القرآن او في الاقبال على القرآن. وهذا خطأ لان القرآن لا يحتاج ان يذكر فيه فضل لان القرآن هو كلام الله تبارك وتعالى وهذا يكفيه. وانما المراد هنا الفضل الخاص. يعني اذا ذكر فيها - 01:06:42

فضل خاص في ثوابها او ثواب قراءتها او منزلتها بين السور. مثل مثلا آآ سورة مثلا قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن او مثلا الكرسي واضح فهذا هو الفضل الخاص والا فالقرآن كله هو نور وهو كلام الله عز وجل - 01:07:02

اتفضل منها اولا انها نون ولم يؤتها نبي قبل محمد صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيدا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من - 01:07:19

السماء فتح اليوم لم يفتح قط الا اليوم. فنزل منه ملك. فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم. فسلم. وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك قبلك. فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة. لن تقرأ بحرف منها الا اعطيته - 01:07:37

ثانيا انه بقرائتها تحصل المناجاة في الصلاة بين العبد وربه. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بامه - 01:07:57

القرآن فهي خداج ثلاثة تمام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام. فقال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني - 01:08:07

عبدي نصفين ولعبدي ما سأل. فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله تعالى حمدني عبدي. وحمدني عبدي. واذا قال الرحمن الرحيم قال قال الله تعالى اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي. وقال مرة فوض الي عبدي. فاذا قال اياك

نعبد واياك - 01:08:21
نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل. فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل. ثالثا انه لا صلاة لمن لم يقرأ بها. عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن - 01:08:41
لم يقرأ بفاتحة الكتاب رابعا انها رقية شافية باذن الله تعالى. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة - 01:09:01
سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب. فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم. فلدغ سيد ذلك الحي. فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا - 01:09:14
لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوه. فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه. فهل عند احد منكم من شيء وقال بعضهم نعم. والله اني لارقي. ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا. فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا. فصالحوهم على قطيع من - 01:09:28
غنم فانطلق يتفل فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين. فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبه قال فاوفوه فاوفوهم فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا. فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان. فننظر ما يأمرنا - 01:09:48
فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية؟ ثم قال قد اصبتم. اقسموا واضربوا لي معكم سهما. فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:10:13
بيان مكي ومدني سورة الفاتحة سورة مكية نزلت قبل الهجرة. بدليل قوله تعالى معلش هو يعني نشط من عقال اظن بعض الشباب ممكن ما ما يفهمهاش يعني انقطعت الامه فورا - 01:10:26
يعني كأنما كان مربوطا بحبل واطلق منه. هذا العقال اللي هو الحبل وكلمة نشط من عقال يعني كأنه كان مربوطا وهو المرض يعني كأنه محبوسا بهذا المرض ثم يعني انطلق منه - 01:10:40
اتفضل المكي والمدني سورة الفاتحة سورة سورة الفاتحة سورة مكية نزلت قبل الهجرة بدليل قوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم وجاء عن ابي سعيد بن المعلى رضي الله عنه ان النبي صلى معلش انت اقرأ ولقد ولقد اتيناك سبع من المثاني اقرأها مرة اخرى الاية - 01:10:54
قال تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. والقرآن العظيم. والقرآن العظيم. نعم. والقرآن العظيم. اعيدها مرة اخرى ولا ايه ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. نعم وجاء عن ابي سعيد ابن المعلا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته - 01:11:19
فهذه الاية التي ورد فيها ذكر السبع المثاني مكية بالاجماع. وقد جاء وقد جاء النص من النبي عليه الصلاة والسلام لكون السبع المثاني هي سورة الفاتحة فلازم من ذلك ان تكون سورة الفاتحة مكية - 01:11:46
ومن الادلة ومن الادلة على مكفيتها كذلك ان الصلاة لا تصح الا بها. وقد شرعت الصلاة بمكة اي قبل الهجرة مقاصد السورة من اهم مقاصد سوء الفاتحة. قبل ان ندخل قبل ان ندخل في مقاصد السورة شباب ما معنى مقاصد السورة - 01:12:01
مقاصد الشورى هو علم من العلوم التي تأخرت وان كان جاء في كلام آآ كثير من المفسرين قديما بيان ما نزلت له الصورة يعني اخص ما نزلت السورة لبيانه او الاحتجاج له. فمثلا يقولون سورة ال عمران هي - 01:12:17
احتجاج على نصارى آآ النصارى الذين قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم وهم وفد نجران فالمقاصد معناها اخص ما نزلت السورة لبيانه او لاحتجاج له او للامر به. واضح؟ هذه مقاصد السورة - 01:12:37
فكيف نعرف هذه المقاصد من مثلا من مطلع السورة وكذلك مما يتكرر في السورة. وكذلك الامور التي يستدل لها في السورة فمثلا

سورة الحج تتكلم عن البعث واستدلت للبعث. آآ مثلا كذلك سورة النحل - 01:12:54
اه مثلا اه اه صور صورة مثلا التوبة هي الفاضحة. نزلت لتفضح المنافقين وتذكر اصنافهم. وهكذا فمقاصد السورة هي ما هو هي اخص ما نزلت السورة لبيانه او للامر به - 01:13:14
او للاحتجاج له اتفضل من اهم مقاصد سورة الفاتحة. اولا التعريف بالمعبود تبارك وتعالى. ثانيا بيان طريق العبودية. ثالثا بيان احوال الناس مع هذا الطريق موضوعات السورة عرضت السورة لعدد عرضت السورة لعدد من الموضوعات الرئيسية وهي اولا صفات الله عز وجل. ثانيا اليوم الاخر - 01:13:32
موضوعات السورة ماذا ماذا يقصدون بموضوعات السورة يعني الامور التي اشتملت عليها السورة. الفرق بين المقصد والموضوع وما هو ان المقصد هو الذي نزلت السورة اما لتأمر به واما تحتج له واما - 01:13:58
لتبينه اما موضوع السورة فمعناه الامور التي تكلمت عنها السورة. فمثلا اه سورة مثلا وليكن اي سورة من السور. وليكن سورة ال مثلا سورة ال عمران بدأت في الحديث الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب فبدأت بالكلام عن الله تبارك وتعالى وعن شهادة لا اله الا - 01:14:18
الله وانه الحي القيوم فموضوعات السورة هي التي آآ يعني هي التي يؤخذ منها مقاصد السورة واضح فمقاصد السورة هي التي نزلت السورة لبيانه او للاحتجاج به او للامر به. اما موضوعات السورة فهي التي يتم بها - 01:14:40
هذا المقصد فمثلا قد يكون في الصورة امثال. قد يكون في الصورة الكلام عن اليوم الاخر. الكلام عن القدر الكلام عن قصة فرعون. او مثلا مؤمن ال فرعون او قصة المؤمن في سورة ياسين - 01:15:00
فهذه هي موضوعات السورة. يعني هي الامور التي تكلمت التي اه ذكرت في السورة. لكن كل هذه الامور هي التي تؤدي الى حصول مقاصد السورة اتفضل ثالثا افراد الله تعالى بالعبادة. ومن ذلك الاستعانة والدعاء. رابعا التعريف بالصراط المستقيم. طريق المهتدين - 01:15:12
خامسا تجنب تجنب طريق الغاويين من المغضوب عليهم الضالين مناسبة افتتاح القرآن بسورة الفاتحة. فتح الله سبحانه كتابه بهذه السورة. لانها جمعت مقاصد القرآن. ولان فيها اجمال ما يحويه القرآن فصل فجميع القرآن تفصيل لما اجملته وفي ذلك براعة استهلال لانها تنزل من سور القرآن منزلة ديباجة الخطبة او الكتاب - 01:15:38
نعم. بقي هنا يا شباب قبل ان ندخل على الكلام على سورة الفاتحة لابد ان تعلم ان خير الدعاء واجمع الدعاء هو ما امرك الله ان ان تكثر منه في كل يوم وهو - 01:16:04
هذه السورة يعني سورة الفاتحة هي خير دعاء وهي اجمع دعاء من اولها الى اخرها يعني هي بدأت بالحمد اه لله وبالثناء على الله وبالشهادة لله تبارك وتعالى وببيان انك لا تعبد الا الله وانك تستعين به وانك تسأل - 01:16:19
اسأل ربك ان يهديك الصراط المستقيم ثم بينت ما هو هذا الصراط هذا الدعاء يا شباب هو اجمع دعاء في كتاب الله سبحانه وتعالى. وهو الذي جمع الثناء على الله. وجمع ذكر حال العبد وكذلك السؤال - 01:16:38
لان الدعاء هو فيه ثلاثة امور. الثناء على الله وذكر حال العبد والسؤال. وهذه السورة جمعت هذه الامور الثلاثة فلابد ان نكثر من الدعاء بهذه السورة المباركة اتفضل الايات الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين - 01:16:55
انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين المعنى الاجمالي يخبر الله تعالى عباده بان الحمد الكامل مستحق له له وحده ويرشدهم بما اخبر الى ان الى ان يثنوا عليه ويمجدوه ويحمدوه بجميع المحامد التي لا يستحقها الا هو. ذو الرحمة - 01:17:26
مستحق مش مستحق مستحق يخبر الله تعالى عباده بان الحمد الكامل مستحق له وحده. ويرشدهم بما اخبر الى ان يثنوا عليه ويمجدوه ويحمدوه بجميع المحامد التي لا يستحقها الا هو. ذو الرحمة والملك. كما يرشدهم سبحانه الى افراده بالعبادة والاستعانة. وطلب الهداية منه - 01:17:45

وحده للطريق الواضحة التي لا اعوجاج فيها. طريق الذين انعم الله عليهم لا طريق اليهود المغضوب عليهم. ولا طريق النصارى الضالين تغريب الكلمات ربي الرب السيد والمالك والمصلح والصاحب والمربي والخالق والمعبود. واصله اصلاح الشيء والقيام عليه - 01:18:07

الصراط الطريق مشكل الاعراب اولا قوله اياك نعبد. اياك ضمير نصب منفصل مبني على السكون في محل نصب. مفعول به مقدم لنعبده ولو تأخر عن عامله لاتصل به فقيل نعبدك - 01:18:26

او نعبدك والكاف حرف خطاب لا محل له. وقيل الكاف هو الضمير. وايا جيء بها لتعتمد عليها الكاف ثانيا قوله غير مجرور على البدل من الذين او على النعت لهم. باعتبار الذين نكرة لان غير لان غير في الاصل نكرة وان اضيفت الى معرفة. لانها لا تدل على شيء معين - 01:18:43

ومن قرأ غير بالنصب فهي اما حال او منصوب على اضمار اعني تفسير الايات. نعم. طبعا يا شباب الامور اللغوية خصوصا التي فيها اعراب. يصعب كثيرا ان ان انا اشرحها لك لماذا؟ لانها - 01:19:03

نأتي الى مقدمة انا مثلا حينما هو هنا قال لك آآ ان ايا هي ضمير بصم منفصل انا احتاج ان انا يعني حتى اشرح لمن لا يعرف ذلك انا اقول لك ان الضمائر منها متصل ومنها منفصل. فهذا يأخذ منا وقتا طويلا. فارى ان ان هذا الامر يعني نقرأه ومن كان منكم يعرفه - 01:19:20

فهو فائدة من لا يعرفه يصعب ان انا اشرح له هذه هذه المسألة من اساسها لانها ستأخذ وقتا طويلا في غير مقصود الدرس ماشي اتفضل تفسير الايات. الحمد لله رب العالمين. هذا خبر من الله عز وجل وفيه حمد وفيه حمد نفسه الكريمة - 01:19:42

وفي هم طبعا يستعملون كلمة خبر كثيرا ولا ارى هذا الاستعمال يعني آآ دقيقا. الصواب هو نبأ الله سبحانه وتعالى ينبئنا. هو كلمة النبأ هي التي جاءت في القرآن كثيرة - 01:20:03

وان كانت جاءت نبلوا اخباركم لكن الله سبحانه وتعالى هو الذي ينبأ لذلك النبي سمي نبيا لانه نبي. بمعنى منبأ فهو منبأ فلفظ النبأ هو هو الاصح هنا ان الله سبحانه وتعالى ينبئنا او يعلمنا - 01:20:17

فهم يستعملون كثيرا كلمة ان الله يخبرنا او ان هذا خبر من الله سبحانه وتعالى. يعني لا بأس ولكن انا ارى ان كلمة اللفظ النبأ هو الاصح اتفضل قالوا قالوا هذا خبر من الله عز وجل فيه حمد نفسه - 01:20:33

وفي ضمنه ارشاد لعباده بان يحمدوه سبحانه وتعالى. الحمد لله اي جميع المحامد للمعبود تبارك وتعالى لا يستحقها الا هو وحده سبحانه وهو حمد دائم ومستمر. والحمد يعني الحمد لله يعني الحمد لله سواء حمده الناس او لم يحمدوه - 01:20:51

كما يعني هذا حق ثابت في نفسي. كما قال الله سبحانه وتعالى مثلا آآ فلا تك في مرية منه انه الحق من ربك. حتى لو كفر به كل الناس فهو الحق. فهو لم يكتسب حقا بايمان الناس به - 01:21:09

فكلمة الحمد لله الحمد لله. كما نقول الملك لله آآ سواء علم الناس ذلك او لم يعلموا. اقروا به او لم يقروا. اقر بعضهم او لم يقروا. فكلمة الحمد لله هذا نبأ من الله - 01:21:24

يبين ان انه وحده له جميع المحامد. له المحامد. سواء حمده الناس او لم يحمدوه اتفضل والحمد هو وصف المحمود سبحانه بالكمال مع محبته وتعظيمه جل وعلا والله اسم ثابت له سبحانه. يتضمن صفة الالوهية له عز وجل ومعناه المألوه. اي المعبود - 01:21:40

رب العالمين اي هو السيد والمالك المدبر لجميع العالمين. وهم كل من سوى من سوى الله تعالى من جميع اصناف المخلوقات في كل مكان وزمان كما قال تعالى قال فرعون وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين. قال لمن حوله الا تستمعون؟ قال ربكم ورب - 01:22:05

الاولين. قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. قال ربك قال رب المشرق والمغرب وما وما بينهما ان كنتم تعقلون. نعم وهذه من فوائد الشباب من الفوائد جمع النظائر تحت الاية الواحدة - 01:22:27

وهذا هو اول طريق لفهم الاية. ان تجمع نظائرها. لان هذه النظائر تتمم المعنى وتصدقه وتبينه فهم هنا مثلا في كلمة رب العالمين

جمعوا ما جاء. قال فرعون وما رب العالمين. من هذا الرب الذي تدعونا للايمان به؟ فجمع النظائر - 01:22:42
مهم جدا. اتفضل الرحمن الرحيم. مناسبة الاية لما قبلها لما جاء وصف الله سبحانه نفسه بالربوبية التي تعني انه السيد المالك المعبود الذي لا هو مطلق التصرف في عباده. والتي قد يفهم منها معنى الجبروت والقهر - 01:23:03
جاء وصفه بالرحمة بعدها. لينبسط امل العبد في العفو ان زل. ويقوى رجاؤه ان هفى وايضا لما وصف الله تعالى نفسه بالربوبية بين ان تربيته تعالى للعالمين ليست بحاجة به اليهم. كجلب منفعة او دفع مضرة وانما هي - 01:23:22
عموم رحمته وشمول احسانه الرحمن الرحيم. هما اسمان مشتقان من الرحمة على وجه المبالغة. والرحمن اشد مبالغة من رحيم. وذلك لان الرحمن على وزن ثعلان. وهذه الصيغة تفيد الكثرة تفيد الكثرة والسعة - 01:23:39
الرحمن ذو الرحمة الواسعة لجميع خلقه. والرحيم ذو رحمة خاصة يختص بها عباده المؤمنين قال الله تعالى يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه تقلبون وقال سبحانه وكان بالمؤمنين رحيما - 01:23:55
ما لك يوم الدين مناسبة الايات ايضا يعني هذا من الاشياء من الامور التي تحتاج يعني آآ ضبط هنا يعني رأيت كثيرا من الناس يقولون ان كلمة رحيم هي خاصة بالمؤمنين. مع ان كلمة رحيم جاءت ان الله بالناس لرؤوف رحيم - 01:24:11
فرحمة الله تبارك وتعالى نعم لله تبارك وتعالى رحمة لا لا تشمل الا المؤمن. والكافر في الاخرة يأس من رحمة الله بلا شك لكن اقصد ان لفظ الرحيم جاء بعض الايات فيها ان الله بالناس لرؤوف رحيم. فهو بالناس لم لم يخصص هذه اللفظة بالمؤمنين - 01:24:29
فاردت فقط التنبيه على ان كلمة الرحيم وردت ايضا للناس وليس فقط للمؤمنين اتفضل مالك يوم الدين مناسبة الاية لما قبلها لما وصف تعالى نفسه بالرحمة وكان هذا قد يؤدي بالعبد الى غلبة الرجاء عليه نبه - 01:24:50
صفة الملك ليوم الدين ليكون ليكون العبد من عمله على وجل وليعلم ان ان لعمله يوما تظهر له فيه ثمرته من خير او من خير وشر مالك يوم الدين القراءات ذات الاثر في التفسير. في قوله تعالى مالك قرأتان. اولا مالك باالف مد وهو - 01:25:09
بالفعل في المتطرف بالفعل في الاشياء المملوكة لها. ثانيا ملك بغير الف قصرا وهو المتصرف بالقول امرا ونهيا فيمن هو ملأ ملك ملك عليهم. ملك يوم الدين. اي ان الله عز وجل هو المتصرف في جميع خلقه بالقول والفعل. كما قال تعالى وما ادراك ما - 01:25:30
يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين؟ يوم لا تملك نفس لنفسه شيئا والامر يومئذ لله. وكما قال سبحانه انا نحن نرث الارض ومن عليها فيما يوزعون وقال ايضا لمن الملك اليوم لله الواحد القهار - 01:25:50
يوم الدين اي يوم الجزاء والحساب. اياك نعبد واياك نستعين. اي قولوا اياك نعبد واياك نستعين. والمعنى لا نعبد الا انت متذللين لك وحدك لا شريك لك. ولا نستعين الا بك وحدك لا شريك لك - 01:26:07
اهدنا الصراط المستقيم. مناسبة الاية لما قبلها لما ذكرت العبادة والاستعانة بالله تعالى وحده جاء سؤال الهداية الى الطريق الواضح. فباله اليه تصح العبادة. فمن لم يهتدي الى السبيل الموصلة لمقصوده لا يصح له بلوغ مقصده - 01:26:23
او بلوغ مقصده اهدنا الصراط المستقيم اي قولوا اهدنا الصراط المستقيم. والمعنى دلنا على الطريق الواضح الذي لا اعوجاج فيه. ووفقنا لسلوكه وثبتنا عليه صراط الذين انعمت عليهم مناسبة الاية لما قبلها - 01:26:39
لما كان في الاية السابقة طلب الهداية الى اشرف طريق ناسب ذلك سؤال احسن رفيق. فقال تعالى صراط الذين انعمت عليهم. اي طريق الذين حين انعم الله عليك انعم الله تعالى عليهم بالهداية الى الصراط المستقيم. وهم الذين علموا الحق وعملوا به. امتثالا لما امر الله عز وجل - 01:26:58
نأبا لما نهى عنه سبحانه باخلاص لله باخلاص لله تعالى. ومتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم. وهم المذكورون في قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا - 01:27:18
غير المغضوب عليهم ولا الضالين غير المغضوب عليهم اي ان من صفات الذين انعم الله تعالى عليهم انهم ليسوا كاليهود. ومن سلك طريقتهم في ترك العمل بالحق بعد معرفتهم فاخص اوساط اليهود الغضب. كما قال تعالى فيهم من لعنه الله وغضب عليه - 01:27:38

وقال سبحانه ايضا يقصد الغضب ان الله غضب عليهم لانهم تمردوا على الشريعة ولانهم خالفوا امر الله ولانهم كانوا غاوين. يعني الغضب المقصود ان الله غضب عليهم اتفضل وقال سبحانه ايضا - 01:27:58

فباءوا بغضب على غضب وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المغضوب عليهم اليهود ولا الضالين اي ان من صفات الذين انعم الله تعالى عليهم انهم ليسوا كالنصارى. ومن سلك طريقتهم ممن جهلوا الحق. فعبدوا الله تعالى بغير علم - 01:28:15

فاخص اوصاف النصارى الضلال. كما قال سبحانه قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل. وعن عدي ابن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا - 01:28:34

ضالين النصارى. الفوائد التربوية اولا ان في هذه السورة من كليات العقيدة الاسلامية وكليات التصور الاسلامي وكليات المشاعر والتوجهات. ما يشير الى عندي ليس عندي هذه الالفاظ وهي الفاظ اصلا يعني غريبة. المشاعر والحاجات دي. هذه الفاظ غريبة يعني. انا عندي الفوائد التربوية قال انه لما كان اول - 01:28:49

الصورة مشتملا على الحمد وتمجيده. والثناء عليه واخرها مشتملا على الذم للمعرضين عن الايمان به والاقرار بطاعته دل ذلك على ان مطلع الخيرات وعنوان السعادات هو الاقبال على الله عز وجل. ومطلع الافات ورأس المخالفات هو الاعراض عنه - 01:29:13

سبحانه والبعد عن طاعته ده اللي عندي يا وئام. آآ شيخنا هذا عندنا ثانيا. اقرأ منها انا. هي الطبعة الاولى. فاكيد الطبعة التي هي ملقحة ماشي اتنين نعم. ثانيا ان الله تعالى مستحق للحمد الكامل. ومختص به من جميع الوجوه. ولذا ينبغي على العبد ان يستشعر بان كل قضاء - 01:29:33

الله تعالى افهو محمود عليه جل وعلا ثالثا ان ربوبية الله عز وجل مبنية على الرحمة الواسعة للخلق الواصلة. لانه تعالى لما قال رب العالمين كانك سائلا يسأل ما نوع هذه الربوبية؟ هل هي ربوبية اخذ وانتقام او ربوبية رحمة وانعام؟ فقال تعالى الرحمن الرحيم - 01:29:59

خامسا ان في قوله ما لك يوم الدين حث الانسان على ان يعمل لذلك اليوم الذي يدان فيه العاملون. سادسا قوله تعالى اياك نعبد تبرأ من الشرك وقوله واياك نستعين تبرأ من الحول والقوة. يعني هنا نلاحظ في هذه السورة يا شباب انها جمعت - 01:30:21

اعظم ما ما في دين الاسلام. فهي جمعت الايمان بالله واليوم الاخر والايمان بالرسل ايضا. لان اهدنا الصراط المستقيم كيف يهديك الله تبارك وتعالى الصراط المستقيم يصطفي من البشر رسلا ويوحي اليهم ويأمرهم بالبلاغ والبيان - 01:30:41

واضح؟ فهذه السورة جمعت يعني اخص ما في في دين الاسلام. فلذلك ما لك يوم الدين تدل على ان الانسان لم يخلق سدى. وان كما سيبعث وسيحاسب وسيجازى فنفس كلمة ما لك يوم الدين هي تثبت الايمان باليوم الاخر. واياك نعبد واياك نستعين خلاصة هذه الحياة. يعني لا نعبد الا اياك ولا نستعين الا - 01:30:59

آآ فاعبده وتوكل عليه اتفضل خامسا قوله تعالى اياك نعبد تبرأ من الشرك. وقوله واياك نستعين تبرأ من الحول والقوة. وتفويض الى الله عز وجل. وهذا المعنى في غير اية - 01:31:24

من القرآن كما قال تعالى فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون وقوله تعالى قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا. وقوله تعالى رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا. لذا قال - 01:31:40

بعض السلف الفاتحة سر القرآن. وسرها هذه الكلمة. اياك نعبد واياك نستعين سادسا تربية المسلم على اللجوء الى الله عز وجل. ومن ذلك كانهم يقصدوا بكلمة سر يعني الخلاصة ان الفاتحة هي خلاصة القرآن. وخلاصة الفاتحة اياك نعبد واياك نستعين. لذلك ابن القيم يعني اه جعل هذا الكتاب اللي هو مدارس - 01:31:56

السالكين في منازل اياك نعبد واياك نستعين. يعني منازل الناس في في اخلاص العبادة. لله وفي الاستعانة به اتفضل سادسا تربية اللجوء الى الله عز وجل. ومن ذلك استعانته به على العبادة. ودعاؤه دوما ان يهديه الصراط المستقيم. نعم - 01:32:22

الفوز الله سبحانه وتعالى الله تبارك وتعالى يحب من العبد ان يفتقر اليه. واخص ما يحب الله تبارك وتعالى منك ان تفتقر اليه في

الاستهداء لذلك قال الله سبحانه وتعالى في الحديث يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم. استهداء الله فيه افتقار الى الله وفيه - 01:32:42

باستعانة بالله تبارك وتعالى. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي ابن ابي طالب قل اللهم اهدني وسددني واسأل اللهم اهدني وسددني واه اه تكملة الحديث سبحان الله نسيت - 01:33:04

آآ الله قل اللهم اهدني وسددني آآ واسأل بالهدى لأ نسيت سبحان الله! قال لي ان شاء الله افتكرها الان آآ يعني معناها انك انت حينما تسأل الله سبحانه وتعالى الهداية والسداد - 01:33:22

اه ان تتذكر اه واذكر واذكر بالهدى هداية الطريق وبالسداد سداد السهل يعني الرجل الذي يريد ان يسلك طريقا يريد ان يهتدي اليه وقال واذكر بالهدى هداية الطريق وبالسداد سداد السهم. يعني يريد ان يهديه وان يبلغ اه غايته. فهذا فاستهداء الله - 01:33:40

يا شباب في في كل امورك. في كل امر من امورك. اكثر من استهداء الله. لان العبد اذا لم يهده الله ظل سعيه. يمكن ان يضيع والله فيه طالب لا يمكن ان انسى هذا الموقف - 01:34:01

قبل عشرين عاما كان فيه طالب انا كنت جالس في في شقة كده كنا مستأجرينها انا ومجموعة طلاب وبعدين جاء طالب كان سبقنا بالعلم بخمستاشر وجاء يبكي يعني طرق علي الباب وجاء يبكي فقلت له مالك في ايه؟ فقال سبحان الله ضاع عمري. يعني ضاع عمري في طلب العلم كان - 01:34:15

يعني رأى ان هو بعد كل السنوات دي خمستاشر سنة لم يكن مهتديا في طلب العلم كان يهتم بامور ما كانت تستحقه كان يترك امور كانت تستحق وان يهتم بها. فخمستاشر سنة ضاعت من عمره يرى ان هو لم ينتفع منها بشيء - 01:34:36

فلابد ان تكثر من استهداء الله تبارك وتعالى في كل امر تطلبه فيه في طلب العلم في في الكتاب الذي تقرأه في في امر النكاح في بل في الاصحاب في في اي باب تطلبه اكثر من استهداء الله سبحانه وتعالى - 01:34:52

اتفضل الفوائد العلمية واللطائف. اولا في قوله تعالى الحمد لله رب العالمين. تقديم وصف الله تعالى بالوهية باالوهية على وصفه بالربوبية وهذا اما لان الله هو الاسم العلم الخاص به. والذي تتبعه جميع الاسماء واما لان الذين جاءتهم الرسل ينكرون االوهية فقط. ولان - 01:35:08

ان اسم الله تعالى دال على كونه مألوها معبودا تؤلهه الخلائق محبة وتعظيما وخضوعا. وفزعا اليه في الحوائج والنوائب. وذلك مستلزم لكمال ربوبيته ورحمته ثانيا في قوله تعالى يوم الدين اثبات البعث والجزاء - 01:35:32

ثالثا ايثار ذكر الهيته سبحانه وربوبيته ورحمته وملكه في اول الفاتحة على ذكر سائر سائر الصفات. لان هذه الصفات الاربع مستلزمة لجميع الصفات كماله عز وجل. رابعا في قوله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم تفصيل بعد اجمال - 01:35:48

فقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم مجمل. وقوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم مفصل. وفائدته ان النفس اذا جاء اذا جاء مجمل تترقب وتتشوف للتفصيل والبيان. فاذا جاء التفصيل ورد على نفس مستعدة لقبوله متشوفة اليه - 01:36:08

خامسا اسناد النعمة الى الله تعالى وحده في هداية الذين انعم الله انعم عليهم. لانها فضل محض من الله سادسا قدم المغضوب قدم المغضوب عليهم على الضالين. لانهم اشد مخالفة للحق من الضالين. فان المخالف يقصد بكلمة - 01:36:26

اسناء اسناء اسناد النعمة الى الله. يعني صراط الذين انعمت عليهم. يعني انت الذي انعمت عليهم بهذه الهداية فانعم علينا بها. وانهم لم يصلوا والى هذه الهداية ولم يبلغوها ولم يبلغوها آآ بذكائهم وبجهدهم لأ وانما هي هداية منك كما قال الله سبحانه وتعالى للنبي محمد - 01:36:44

صلى الله عليه وسلم ما كنت ترجو وما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك وفي الاية الاخرى ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. وقال ابراهيم - 01:37:07

وعليه السلام لان لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين. ويوسف عليه السلام لما اه ذكر بالسجينين منة الله تبارك وتعالى عليه على

اباه قال ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس. فهذا امر مهم ان كلمة انعمت عليهم ان تعلم ان هؤلاء هدوا بهداية الله - 01:37:17
فانت تلتمس هذه الهداية من الله سادسا قدم المغضوب عليهم وعلى الضالين بان الحق من الضالين. فان المخالف عن علم يصعب رجوعه. بخلاف المخالف عن ولان اخص الموصوفين بالمغضوب عليهم هم اليهود واخص الموصوفين بالضالين هم النصارى واليهود هم النصارى. واليهود - 01:37:38
تسابقون على النصارى في الزمن. نعم. تلاحظ كثيرا في القرآن ان الله تبارك وتعالى يذكر اليهود والنصارى اكثر من اي امة من الامم السابقة. لماذا؟ لانهم كان عندهم كتاب وعندهم شريعة - 01:38:03
واضح؟ فهؤلاء يشبهون المسلمون يشبهونهم من هذه الجهة لاننا عندنا رسول وعندنا كتاب وعندنا شريعة. اما مثلا اه قوم نوح وقوم وقوم صالح وقوم لوط وقوم هود وقوم شعيب. هؤلاء لم لم يذكر انهم كان لهم - 01:38:17
شريعة بمعنى انه انهم كان عندهم استقرار مثلا في حياة وشرائع من اه من شريعة الله سبحانه وتعالى لأ وانما لذلك الله سبحانه وتعالى كلمة وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن - 01:38:37
والله سبحانه وتعالى اراد من المؤمن ان يسأل ربه الهدى وان يسأله طريق الذين انعم الله عليهم وهم الانبياء واتباعهم. واضح على على درجاتهم وان يجنبه طريق الامتين اللتين حذرنا الله سبحانه وتعالى من سلوك طريقهما. اليهود والنصارى. لماذا - 01:38:51
لان هؤلاء كان عندهم شريعة طبعا كلاهما مغضوب عليه وضال. يعني هم جمعوا بين الضلال انه غضب عليهم الضلال والغواية. لكن خص اليهود بانهم غضب عليهم وبالغواية. وخص النصارى بالضلال. وان كان كل منهم منهما له الصفتان. او ينطبق عليه الوصفان. الشاهد انك - 01:39:15
لابد ان تستحضر لماذا ذكر طريق المغضوب عليهم والضالين هو انك تريد ان تحذره او حذرك الله منه لان هؤلاء كان عندهم شريعة. هذه الشريعة امروا بالايمان بها وبالعمل بها والاستقامة - 01:39:37
عليها فضلوا. وغووا فيها. فلذلك غضب الله سبحانه وتعالى على من غضب. وآآ لعن منهم من لعن فلذلك جاءت حتى سورة البقرة آآ تبين آآ حال اليهود مع امر الله تبارك وتعالى وشرعه. وكذلك ذكر النصارى ويغلب - 01:39:53
عليهم الابتداع في الدين وان كان كل من اليهود والنصارى جمعوا بين الشرك بالله والابتداع في الدين. وقالت اليهود عزال ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ايضا اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. وكذلك ايضا قال الله ورهبانية ابتدعوها. اذا يا شباب اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - 01:40:13
غير المغضوب عليهم صراط الذين انعم الله عليهم هم الانبياء واتباعهم الصالحون غير المغضوب عليهم هو طريق اليهود الذين تمردوا على الشريعة والذين خالفوها. وآآ كانوا آآ يتهمون انبيائهم بل - 01:40:33
القتل من الانبياء من قتلوا واشركوا بالله تبارك وتعالى. وكذلك طريق النصارى الذين ابتدعوا في الدين فهم يجمعون بين الشرك والبدع ونحن نسأل الله تبارك وتعالى في دعائنا الاخلاص. وان تكون عبادتنا على هدى من الله. فاذا هذه الكلمة في نفسها تجمع - 01:40:49
اصلين ان يكون الدين كله لله وان يعبد الله على هدى من الله. اتفضل بلاغة الايات اولا حسن الاستفتاح وبراعة ومطلع والاستهلاك لكتاب الله عز وجل بهذه السورة العظيمة. التي اشتملت لهذا الكتاب - 01:41:09
كما افتتحت السورة نفسها بجوامع الحمد فان كان فان كان اولها بسم الله الرحمن الرحيم على قول من عدها من فناهيك بذاك بذلك حسنا. اذ كان مطلعها. مفتتحا باسم الله وان كان اولها الحمد لله عليه بما هو اهله - 01:41:28
بما له من الصفات العالية احسن وافتتح به الكلام لله جملة اسمية وهي تدل على ديمومة حمد واستمراره والالف هو في مش عارف ليه ليه يعني في تقطيع في تقطيع في في صوتك ما عرفش ايه السبب يعني النت - 01:41:48
عندك في مشكلة ولا حاجة شفنا النط عندي جيد الشبكة متوفرة الحمد لله. لا اعلم. ارجو ان هو يكون في التسجيل مش آآ ما فيهوش هذه التقطيع. كلمة الاستغراق يا شباب الاستغراق معناها الاستيعاب والاحاطة والشمول - 01:42:11

اتفضل اكمل وقيل لتعريف الجنس ومعناه الاشارة الى ما يعرف او الاشارة الى ما يعرف كل احد كل احد انه هو والحمد واللام في قوله لله يعني الجملة مرة اخرى - 01:42:32

الاشارة الى ما الى كل احد المفروض احد هو هم فاكرينها غلط المفروض احد كل احد نعم. ومعناه الاشارة الى ما يعرف كل احد انه هو الحمد. ايوة. واللام لله تفيد الاستحقاق والاختصار - 01:42:54

اي الحمد كله مستحق لله تعالى او مستحق لله تعالى وخاص به سبحانه دون دون من سواه. ثالثا في قوله مالك يوم الدين تخصيص اليوم بالاضافة اما لتعظيمه وتهويله او لتفرده تعالى بنفوذ الامر بنفوذ الامر فيه. وانقطاع العلائق بين - 01:43:16

الملاكي الملاك والاملاك بالكلية. نعم يعني هو يريد ان يقول الله سبحانه وتعالى مالك يعني مالك كل شيء في كل زمان. لكن لماذا قال ما لك يوم الدين؟ فهو ذكر لتفرد الله تبارك وتعالى. لذلك ربنا يقول لمن ملك اليوم وقال - 01:43:36

وله الملك يوم ينفخ في الصور. فهو التخصيص هنا لان الله سبحانه وتعالى له الملك وليس هناك ملك في في في هذا اليوم الا الله تبارك وتعالى. وليس نفيا لملك الله تبارك وتعالى العام في كل زمان. اتفضل - 01:43:56

ثالثا عفوا رابعا في قوله اياك نعبد واياك نستعين نواح بلاغية عديدة ففيه تقديم وتأخير. حيث قدم المفعول به في قوله بص يا وئام هو نواح نواح دي لان هو آآ آآ لان هي نواحي لكن هذا - 01:44:15

تمام فهو قال نواح بلاغية يعني هو عايز يقول في قوله اياك نعبد واياك نستعين نواح بلاغية عديدة وبلاغية هتكون ايه؟ هتكون مضمومة يعني ده ده يعتبر بلاغية هذه الصفة لنواحي - 01:44:34

ونواحي هذه المفروض ان هي مبتدأ تمام؟ يعني نواحي بلاغية في قول كذا وكذا. في قول الله. فبلاغية مضمومة. اتفضل. لقوله اياك نعبد واياك اياك نستعين نواح بلاغية عديدة ففيه تقديم وتأخير. حيث قدم المفعول به في قوله اياك وهو يفيد القصر والاختصاص. اي لا نعبد غيرك ولا نستعين بسواك - 01:44:54

وهو ايضا للتعظيم والاهتمام. لان العرب تقدم الاهم وقدمت العبادة على الاستعانة لان العبادة من اسباب حصول الاعانة واجابة الحاجة. وايضا لكون العبادة هي المقصودة والغاية من الخلق - 01:45:19

استعانة وسيلة اليها ولتتوافق رؤوس الاي. وفيه التفات من ضمير الغيبة الى ضمير الخطاب ولو جرى الكلام على الاصل ولو جرى الكلام على الاصل لقال اياه نعبد. وهذا التفنن في الكلام والعدول والعدول من اسباب الى اخر من عادة من اسلوب الى اخر - 01:45:34

من عادة العرب لان فيه تحسينا للكلام وتنشيطا للسامع وايقاظا له فيكون اكثر اصغاء للكلام وقد يختص وقد تختص مواقعه في فوائد اخرى غير هذه. ومنها هنا ان الخطاب فيه استحضار للقرب من الله تعالى. فكأنه لما اثنى على الله عز وجل اقترب وحضر بين يديه سبحانه - 01:45:54

وفيه تكرار وفيه تكرار. هو الان يا شباب يريد ان يقول يعني لماذا انتقل الخطاب؟ هو يسمونه الالتفات اللي هو يعني نقل الكلام من اسلوب الى اسلوب الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. وبعدين اياك نعبد واياك نستعين. انت الان تخاطب - 01:46:14

يعني تكلم الله تبارك وتعالى او تدعوه او تسأله. فهم يجعلون هذا الالتفات من ضمير الغيبة الى ضمير الخطاب انك كنت تقول الحمد تمام ليس معناها ان الله غائب وانما يعني هذا لفظ آآ نحوي يعني - 01:46:36

آآ فانت تقول الحمد لله رب العالمين وبعدين ثم تقول اياك فانت تخاطبنا. فبعضهم يقول يعني معنى ذلك انك يعني اقتربت طبعا هذه يا شباب هذه كلها اجتهادات. يعني كل ما يذكره العلماء في في في هذا في هذه المناسبات والالتفات ونحو - 01:46:51

والاجتهاد منه تمام؟ فلا ينبغي ابدا ان يؤخذ هذا يعني ان ان يؤخذ ان هذا هو الحق الذي ينبغي ان يكون معنا الاية. هو يقول فكأنه لم ما اثنى على الله عز وجل اقترب وحضر بين يدي الله. هذا اجتهاد من قائله - 01:47:11

قد يكون اصاب فيه وقد يكون اخطأ ويريد ان يفسر لماذا انتقل الخطاب من الحمد لله رب العالمين؟ يعني هذا صيغة الغائب. طبعا

ليس الله سبحانه وتعالى بغائب وانما هو يعني هذا مصطلح نحوي. والامر الثاني ان هو بعد ذلك قال اياك. يعني انتقل من الغيبة الى الخطاب. فهو يريد ان يقول ان لما العبد اثنى على الله - 01:47:29

كأنه يعني حضر بين يدي الله. اجتهاد منه يعني اتفضل وفيه تكرار اياك. وهذا التكرار لان الفعلين مختلفان. فاحتاج كل واحد منهما الى تأكيد واهتمام. فتكراره للتأكيد على تخصيصه لكل واحدة من العباد وابراز الاستبداد في المناجاة. والمجيء بنون الجمع في قوله نعبد ونستعين قيل - 01:47:50

لان المقام له لما كان عظيما لم لم يستقل به الواحد. استقصارا لنفسه واستظهارا لها. فالمجيء بالنون بقصد التواضع لا لتعظيم وقيل يجوز ان تكون للتعظيم كانه قيل للعبد اذا كنت في العبادة فانت شريف وجاهك عريض - 01:48:16

فقال فقل اياك نعبد واياك نستعين. واذا كنت خارج الصلاة فلا تقل نحن ولا فعلنا وغير ذلك. وقل لان المقام وقيل عفوا وقيل لان المقام مقام عبودية وافتقار الى الرب تعالى - 01:48:35

واقرار بالفاقة الى عبوديته واستعانته وهدايته. اي نحن معاشر عبيدة كعبيدك مقرون لك بالعبودية. وهذا وهذا كما يقول عبد للملك للملك المعظم شأنه نحن عبيدك ومماليكك وتحت طاعتك ولا نخالف امرك فيكون هذا او فيكون هذا احسن واعظم موقعا عند الملك من ان يقول انا عبدك ومملوكك. ولهذا لو قال - 01:48:49

انا وحدة مملوكك استدعى مقتل فاذا قال انا وكل من في البلد مماليك وعبيدك وجند لك كان اعظم وافخم. لان ذلك يتضمن ان عبيدك كثير جدا وانا واحد منهم وكلنا مشتركون في عبوديتك والاستعانة بك وطالب الهداية منك. خامسا انا يعني عندي عندي وجه اخر والله اعلم - 01:49:14

في هذا الجمع وهو ان اصلا اغلب الدعاء في القرآن والسنة جاء بصيغة الجمع اغلب الدعاء يأتي بهذه الصيغة حتى لو كان المتكلم واحدا. لان لان المؤمنين هم واحد لان المؤمنين واحد بمعنى يعني آآ مثلا ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. آآ اغفر لنا وارحمنا - 01:49:34

اه ايات كثيرة جدا هي في القرآن اصلا اصل الدعاء اصل دعاء المؤمن ان يكون له وللمؤمنين. هذا هو الاصل. فلا ينبغي ان ان يجعل هذا الاصل هو المستغرب. فيقال لماذا آآ نقول اياك نعبد واياك نستعين اهدنا كان الاصل هو ان - 01:50:00

هو الانسان وحده لا. الاصل ان يدعو المؤمن لنفسه وللمؤمنين. هذا هو الاصل وكان دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه وللمؤمنين. فهذا هو الاصل. وهذا يغنينا عن التماس هذه الاوجه. لماذا؟ لان التماس هذه - 01:50:20

زوجه مبني على ان الاصل ان يدعو الانسان لنفسه. فقط لكن انت اذا نظرت في في القرآن وتتبعت دعاء الانبياء والدعاء الذي امرنا الله سبحانه وتعالى به ستجده في في اغلب المواقع - 01:50:37

هو دعاء لعامة المؤمنين. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة ايات كثيرة جدا الا ان يأتي موضع معين. فمثلا آآ ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء. ربنا اغفر لي ولوالدي. هذا يعني - 01:50:52

في مواضع قليلة انما اصل دعاء المؤمن هو لنفسه وللمؤمنين ماشي اتفضل خامسا في قوله اهدنا الصراط المستقيم اهدنا فعل امر. لكن المقصود به الالتماس والدعاء لا حقيقة الامر. لانه طلب من الادنى - 01:51:10

وهو المخلوق الى الاعلى وهو الخالق سبحانه تعدية الفعل اهدنا بنفسه وعدم تعديته بحرف الجر في قوله سبحانه اهدنا الصراط المستقيم لاجل ان يتضمن طلب الهداية هداية العلم وهداية التوفيق - 01:51:29

سادسا في قوله صراط الذين انعمت عليهم تصريح بعدم ابهامي بعدم بعد تصريح بعد ابهام وتفصيل بعد اجمال. وفائدته تشفيق نفسي وتهيئتها لتتلقى التفسير والتفصيل. فيكون اعون على الفهم. وهذا الاسلوب له من الفائدة مثل ما للتوكيد المعنوي. وايضا فيه تقرير حقيقة - 01:51:43

هذا الصراط وتحقيق مفهومه في نفوسهم. فيحصل مفهومه مرتين. فيحصل له من فيحصل له من الفائدة ما يحصل بالتوكيد اللفظي. وفيه ايضا اذ صراط الذين بدلوا من الصراط المستقيم والبدر على نية تكرار العامل كأنه قال اهدنا الصراط المستقيم اهدنا الصراط

الذين ففيه تسنية وتكرير واشعار بان الطريق المستقيم - 01:52:03
فبيانه تفسيره صراط مستقيم ليكون ذلك شهادة لصراط لصراط المسلمين بالاستقامة على ابلغ وجه واكده. ويجوز ان يكون صراط الذين عطف بيان. وفائدته حينئذ الايضاح سابعا في قوله غير المغضوب عليهم بعد قوله - 01:52:28
صراط الذين انعمت عليهم التفات ايضا. حيث صرح بالخطاب عند ذكر النعمة ثم قال غير المغضوب عليهم فزوى لفظ الغضب عن الله تعالى ادبا ولطفا وهذا غاية ما يصل اليه البيان - 01:52:47
ثامنا يعني يعني آآ لو احنا ذكرنا تدبرنا عددا من المواضع سنجد ان الامور آآ يعني ان هناك امور آآ يعني لا تنسب الى الله تبارك وتعالى. آآ مثلا كما قالت الجن وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا - 01:53:01
ومثلا في قول ابراهيم واذا مرضت فهو يشفين. ومثلا قول الخضر فاردت ان اعيبها. واضح؟ وهنا المغضوب عليهم لم يقل مع ان في اية اخرى غضب الله عليهم. واضح؟ فاحيانا يقتضي السياق ان آآ يعني آآ لا يسمى الفاعل. في - 01:53:21
بعض المواضع وان كان الفاعل معلوما. واضح؟ فهذا من هذه المواضع طبعا نلاحظ يا شباب ان الصراط الصراط الله تبارك وتعالى المستقيم هو طبعا هو القرآن وهو الاسلام وهو رسالة النبي صلى الله عليه وسلم جاء - 01:53:41
او تفاسير لكن الاختلاف بينها اما اختلاف لفظي او اختلاف تنوع. والمعنى واحد. نلاحظ ان هذا الصراط يعني يعني يقابله امران الضلال والغواء. لذلك ربنا قال ما ضل صاحبكم وما غوى. لان الانسان يمكن ان يتبين له الصراط - 01:53:57
ولكنه يعني يتبع هواه ولا يتبع الصراط ويمكن ان يضل عنه. فلذلك يسأل المؤمن ربه ان يهديه الله الصراط وان يعينه على سلوكه. وان يثبته عليه. هذه ثلاثة ان يعلمه اياه. وان يهديه للعمل به ويعينه عليه. وان يثبته عليه حتى يلقاه. فاصبحت كلمة الهداية - 01:54:15
فيها علم وعمل وتثبيت اتفضل ثامنا في قوله رب العالمين ويوم الدين واياك واياك نستعين ولا الضالين وقوله الصراط الصراط المستقيم الرحمن الرحيم. تناسب الفواصل وتوافق رؤوس الاية وهو من حسن الكلام. ومما تتشنف به الاسماع - 01:54:40
وقد حسن لاختلاف الفقرات في معاني الفقرات في معانيها مع اتفاقها في حروفها الاخيرة. طيب بارك الله فيك يا وامن خلي بشار لو جاهز بشار بشار الفارس شيخنا جاهز. تفضل يا بشار. تفضل يا بشار. احسن الله اليكم. اه الصوت واضح شيخنا؟ اه واضح تفضل حبيبي. الله يجيكم خير. جزاكم الله خيرا - 01:55:06
بسم الله الرحمن الرحيم. اه تفسير سورة البقرة اسماء السورة. اولا سميت هذه السورة الكريمة سورة البقرة. فعن ابي مسعود بات ابن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:55:30
من قرأ بالايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه. ثانيا سميت هي وسورة ال عمران الزهراوين. فعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه. اقرأوا الزهراوين - 01:55:45
البقرة والشورات ال عمران فضائل السورة وخصائص طبعا آآ زهراء يعني واحدتها زهراء هو كاتب تحت اي المنيرتان. يبقى احنا كده علمنا ما معنى زهراوة الزهراوين اللي هو المنيرتان يعني انها تنير للمؤمن يوم القيامة او تكون آآ شفيعة تكون آآ تكونان شفيعة شفيعا - 01:56:05
يوم القيامة احسن الله اليكم فضائل السورة وخصائصها. لهذه السورة الكريمة فضائل فضائل متعددة منها. اولا انها تنفر الشيطان من البيت الذي تقرأ فيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:56:27
لا تجعلوا بيوتكم مقابر. ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة ثانيا انها وال عمران تدافعان عن قارئهما يوم القيامة. وفي قراءتها والعمل بها والعمل بما فيها حصول البركة لصاحبها - 01:56:47
فعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقرأوا الزهراوين. البقرة وسورة ال عمران. فانهما تأتيان يوم القيامة كانهما غمامتان. او كأنهما غيايتان او - 01:57:03

كأنهما فرقان او كأنه ما فرقان من طير صواف. تحاجان عن اصحابهما. اقرأوا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة لا يستطيعها البطلة. قال معاوية بن سلام احد رجال سند الحديث بلغني ان البطلة السحرة - 01:57:23

ثالثا تعظيم الصحابة رضي الله عنهم لقارئها وهي وال عمران. فعن انس رضي الله عنه قال كان الرجل اذا قرأ البقرة وال عمران جد فينا يعني ايه عظم وفي رواية يعد فينا عظيما وفي اخرى رد فينا ذا شأن - 01:57:43

بيان المكي والمدني ان هي ال عمران يعني كان الرجل اذا قرأ البقرة وال عمران نعم. كان الرجل اذا قرأ البقرة وال عمران جد فينا يعني عظم. وفي رواية يعد فينا عظيما وفي اخرى رد فينا ذا شأن - 01:58:01

بيان المكي والمدني سورة البقرة آآ سورة البقرة سورة مدنية نزلت بعد الهجرة ونقل الاجماع على ذلك ونقل ما على ذلك عدد من المفسرين مقاصد الصورة من اهم المقاصد التي تضمنتها سورة البقرة اولا الاهتمام بالجانب العقدي. فقد بينت السورة الكثيرة من اصول العقيدة. وادلة التوحيد - 01:58:21

ثانيا بيان جوانب من التشريع الاسلامي سواء في العبادات او الاحوال الشخصية او المعاملات المالية او الحدود وغير ذلك. نعم. ثالثا هنا لنا وقفة هنا يا شباب مع آآ مقاصد سورة البقرة. آآ بص يا فارس لما كنا بنعلق ممكن انت تقفل من عند - 01:58:45

نعم طيب مقاصد سورة البقرة انا ارى انك انت لابد ان تجمع ذلك بنفسك يعني هذه الصورة هي من اوائل ما نزل او اول ما نزل في المدينة وهذا يعني واقع جديد على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وصحابته. وكذلك معنا آآ يعني عامل جديد وهو وجود اليهود والنصارى - 01:59:07

وكذلك الانصار آآ رضي الله عنهم لابد ان اه يكون اسم السورة له صلة بالسورة. وكذلك ما ذكر في السورة لا بد ان يكون مناسبا لما نزلت فيه السورة وما نزلت له السورة. فطبعا هو هنا هو اختصر المقاصد في امرين. الاهتمام بالجانب العقدي - 01:59:30

الجوانب التشريع. انا في رأيي ان اخص ما نزلت له آآ السورة المباركة هو آآ الاحتجاج على اليهود والنصارى. تمام؟ وكذلك يدخل الاحتجاج على المشركين. هذا في كل سورة. لكن من اخص ما - 01:59:54

جاء هو بيان كيف ينبغي ان تتلقى امة الاسلام شريعة الله تبارك وتعالى والا تكون كاليهود الذين آآ يعني آآ طعنوا في آآ فيما كان يأتيهم من امر الله تبارك وتعالى. ولذلك سميت سورة البقرة - 02:00:11

آآ حتى بانهم لم يتلقوا امر موسى عليه السلام بذبح البقرة بالتسليم. وانما ماطلوا وجادلوا. فكأن الله سبحانه وتعالى يأمر منينا ان يتلقوا شريعة الاسلام بالايمان والقبول والتسليم والعمل. لذلك ختمت السورة - 02:00:30

بقول الله تبارك وتعالى وقالوا سمعنا واطعنا لما نزلت هذه الاية آآ وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله. وقال الصحابة آآ حملنا من الاعمال ما نطيق. وهذه لا نطيق. يعني ان ان يحاسبنا الله على ما في قلوبنا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتقولون - 02:00:51

اليهود والنصارى سمعنا وعصينا قولوا سمعنا واطعنا. فلما قالوها وذلت بها السنتهم قال الله سبحانه وتعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها تسعى الى اخر الايات. فهذه السورة المباركة من اخص ما جاءت له بيان كيف ينبغي ان يتلقى المؤمنون - 02:01:12

شرع الله تبارك وتعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. وكل ما جاء فيها هو تفصيل لهذا التلقي. الكلام عن - 02:01:32

والكلام عن الايمان طبعا قبل ذلك والكلام عن الانفاق والكلام عن الجهاد وعن آآ علاقة الرجل باهله وعن العدد وعن كل ما جاء في في هذه السورة هو تفصيل لهذا المقصد العام - 02:01:44

هذه المقاصد كيف تعلم يا شباب كما قلنا ما نزلت له السورة وما نزلت تبينه وما نزلت تحتج له. طبعا هذه السورة بلا شك تحتج للقرآن تحتج للنبي صلى الله عليه وسلم وتحتج للبعث. وتذكر من الانباء ما يوافق الظرف الذي نزلت فيه - 02:01:59

اه فذكرت مثلا في قصة طالوت وجالوت وهل انهم كانوا سيدخلون على غزوات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والعدد قليل بلا شك كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة. المهم ان تعلم ان كل ما جاء في هذه السورة يرجع الى آآ اثبات رسالة النبي - 02:02:17

صلى الله عليه وسلم والاحتجاج بها على المشركين وعلى اليهود والنصارى. وجاءت كذلك تبين ان صنفا جديدا من الناس جاء وهم الذين يظهرون الايمان ويبطنون الكفر وهم المنافقون ولم يسموا في هذه السورة بالمنافقين بالمناسبة وانما سموا في سور اخرى كما كسورة النساء كسورة - 02:02:36

الفاضحة وهي سورة التوبة. وكذلك سورة المنافقون لكنهم لم يسموا في هذه الصورة وانما ذكر وصفهم اه جاء ايضا في هذه السورة اثبات الرسالة واثبات القرآن واثبات البعث. هذا امر سائد في القرآن. لكن من اخص ما يعني جاءت له - 02:02:59

والصورة بيان انه لا ينبغي ان يكون تلقي المؤمنين لرسالة النبي صلى الله عليه وسلم وتفاصيل الشريعة كما كان اليهود يتلقونها الذين قالوا اتتخذون هزوا ثم ماطلوا وشددوا فشدد عليهم وانما ينبغي ان ينبغي ان يتلقوها بتسليم حتى - 02:03:18

تسهل عليهم لانهم لما يعني قالوا سمعنا واطعنا وذلت بها السنتهم. نزل التخفيف لا يكلف الله نفسا الا وسعها. فانا في رأيي ان هذا هو اخص ثم نزلت له السورة ولذلك سميت سورة البقرة بهذا الاسم لان قصة البقرة هي تمثل آآ انموذجا - 02:03:40

لتلقي اليهود كيف انهم لم لم اولا يعني ما هي علاقة ان ان تذبح بقرة حتى نعلم من القاتل. لا يبدو هناك مناسبة. فكأن الله سبحانه وتعالى يعلمنا ان نقبل وان لم نعلم الحكمة. نعلم ان الله حكيم لكن لا ينبغي ان يتوقف عملنا - 02:04:03

بشرع الله الى ان نعلم الحكمة وانما ينبغي ان نقول سمعنا واطعنا فهذا التلقي هو الذي يريده الله تبارك وتعالى منا. ليس كاليهود الذين قالوا اتتخذون هزوا. ثم ارادوا ان يستفصلوا وشددوا فشدوا - 02:04:23

عليهم فلذلك ابرز ما ذكر في هذه السورة هو قصة البقرة كمثال لتلقي اليهود ولتمردهم على آآ شريعة موسى عليه السلام والمؤمنون نهوا ان يكونوا على هذا. وما جاء من تفاصيل الشرائع هو يناسب الواقع الجديد - 02:04:40

اتفضل اكمل احسن الله اليكم ثالثا بيان حقيقة اليهود وموقفهم من الرسل والدعوة الاسلامية في المدينة ومناقشة بعض عقائدهم. لأ دي دي موجودة عندك فين دي انا عندي انا عندي اتنين فقط. يعني بعد كده موضوعات الصورة. اه هي اه الطبعة التي اعتمدتها نفس طبعة الاخ ماشي - 02:05:01

طيب موجود عندك لأ مش موجود عندي انا. طيب ادخل في موضوعات السورة. طيب السلام عليكم. موضوعات السورة من ابرز الموضوعات التي تناولتها سورة البقرة اولا وصف اصناف الناس حيث قسمتهم ثلاثة اقسام. هم المؤمنون والكافرون والمنافقون - 02:05:28

ثانيا وصية الناس كافة بعبادة ربهم. مع ذكر بعض نعمه الجالية عليهم. التي تدل على استحقاقه سبحانه وتعالى للعبادة وحده مع تحذيرهم ان لم يمتثلوا هذا الامر وتبشير من امتثل منهم بما اعده الله تعالى له من النعيم المقيم - 02:05:47

ثالثا بداية خلق الانسان وحوار الله عز وجل مع ملائكته رابعا قصة استخلاف ادم في الارض وقصته مع الشيطان خامسا عرض ابرز الاحداث التي وقعت لبني اسرائيل. سادسا قصة ابتلاء ابراهيم بالكلمات مهم جدا حينما - 02:06:05

تذكر انباء متنوعة لقوم من الاقوام لابد ان نعرف ما هو الرابط بين كل هذه الانباء ستجد الرابط بين كل هذه الانباء هو انهم لم يحسنوا تلقي امر الله تبارك تلقي امر الله تبارك وتعالى الذي آآ جاء به رسلهم. ستجد هذا امرا حاضرا وستجد مجادلة - 02:06:26

ستجد عنادهم. وستجد استهزائهم. كل الانباء تنتظم تحت هذا الاصل. وهي استدلال له ولذلك هو من اخص الايه؟ المقاصد. اتفضل طبعا ذكره ذكر قصة ابراهيم ليبين الله سبحانه وتعالى انه ما كان يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حليما مسلما ويبين ان اليهود والنصارى والمشركين - 02:06:50

لم يكونوا على ملة ابراهيم. وان يبين ملته ثم يأمر بان نكون جميعا على ملته. وان جميع الانبياء دينهم واحد وهو الاسلام لله هو ان يكون الدين كله لله وان يعبد الله على هدى من الله - 02:07:14

اكمل احسن الله اليكم. سادسا قصة ابتلاء ابراهيم بالكلمات وبناءه الكعبة مع ولده اسماعيل. ووصيته لابنائه ويعقوب ووصية يعقوب لابنائه سابعا عرض مجموعة من الاحكام الشرعية في جانب العبادات تتعلق بالصلاة والصدقة والصوم والحج. وفي جانب المعاملات كالربا والدين والرهن - 02:07:30

وكذلك في جانب الاسرة من النكاح والطلاق والايلاء والعدد. وغير ذلك من الاحكام. ثامنا عرض وقائع في احياء الله للموتى. ومنها قصة قتيل بني اسرائيل وقصة الذين اصيبوا منهم بصاعقة اماتتهم - 02:07:53
وقصة الذين خرجوا من ديارهم وهم قلوب حذر الموت. وقصة الذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها. وقصة ابراهيم عليه السلام مع الطير قصة طالوتة وجالوت مع الملأ من بني اسرائيل من بعد موسى عليه السلام. عاشرا قصة الذي حاج ابراهيم عليه السلام في ربه. عليه السلام في - 02:08:08
الايات بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام. ميم. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون. اولئك - 02:08:28
واولئك هم المفلحون. نعم. نلاحظ اولا يا شباب تقسيم تقسيم السور الى وحدات. يعني تقسيم السورة الى وحدات ايات كأنها موضوع يعني آآ او وحدة واحدة فهذه نلاحظ مطلع السورة ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. فربنا تبارك وتعالى ذكر عن القرآن - 02:08:57
ثاني امرين كل السورة هي استدلال لهذين الامرين. ان القرآن لا ريب فيه فهو حق وهو من عند الله. فلا ريب فيه انه حق لا ريب انه من عند الله. الامر الثاني انه هدى للمتقين. كل ما جاء في هذه السورة يبين لماذا وكيف القرآن - 02:09:23
هدى ولكنه الاهتداء بالقرآن هو خاص بالمتقين. فهنا عندنا ثلاثة امور. الامر الاول ان القرآن لا ريب فيه فهو حق وهو من عند الله لذلك بعد ذلك سيقول ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا - 02:09:44
سيأتي كلام عن على هذه الايات. فذلك الكتاب لا ريب فيه هو من عند الله وهو حق. وهو هدى. يعني يهدي للتي هي اقوم بما يبينه من الانباء والتشريع. وكل ما ياتي في السورة استدلال. لكن لمن؟ للمتقين. فلن يكون القرآن هدى - 02:10:01
لك الا بقدر ان توقن انه من عند الله وان تكون متقيا في الاخذ به. وما ذكر عن اليهود يدل على انهم لم تكونوا متقين. فلذلك لم يهتدوا بالتوراة. فربنا يأمرك ان ان تكون مهتديا متقيا - 02:10:21
بمعنى ان ان تعلم ان هذا القرآن من الله وان تلتزم بما امرك الله تبارك وتعالى به وان تقول سمعت واطعت. لذلك هذه المقدمة هذه الاية تحديدا الشباب هي مفتاح سورة البقرة. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين - 02:10:41
بقدر ايمانك ويقينك بان الكتاب من عند الله والله هو الذي خلقك ورزقك وهو الذي يحييك ويميتك ويبعثك ويحاسبك ويجازيك بقدر ما تكون هذه المقدمة راسخة عند وبقدر ما تعلم انه هدى يعني هو هو الذي تهتدي به في هذه الحياة الدنيا - 02:11:01
بقدر ما يكون تلقيك تلقيك لهذا القرآن تلقيا مرضيا عنه. ثم ذكر لك صفة المتقين. فهذه الاية يا شباب هي مفتاح الصورة والذين ضلوا عن هذه الاية اما الذين اظهروا الايمان وابقموا الكفر وهم الذين اصطلح عليهم او سموا بعد ذلك بالمنافقين لم يسموا - 02:11:23
في هذه الصورة لم يسموا بالمنافقين في هذه السورة. آآ او الكفار الذين آآ كفروا ومنهم من الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله تدخل في الكفار هنا اليهود والنصارى والمشركون. كل من لم يقبل هذا الكتاب ولم يهتدي به فهو كافر. فهذه الايات يا شباب جمعت - 02:11:43
صفة المنتفعين بالقرآن. بقدر ايمانك بالغيب واقامتك الصلاة. النفقة والايمان بما انزل من الكتب واليقين بالاخرة بقدر ما تكون مهتديا في الدنيا والاخرة ومفلحا في الدنيا والاخرة اتفضل اكمل احسن الله اليكم. غريب الكلمات ريب. الريب الشك او هو الشك مع الخوف ومع تهمة المشكوك فيه وتوهم وتوهم - 02:12:05
وامر ما بالشيء والريب مصدر مصدر رعب عن الشيء. مصدر رعب عن الشيء اذا حصل فيه الريبة وهي قلق النفس واضطرابها. للمتقين الذين يلقون انفسهم تعاطي ما يعاقب عليه من فعل او ترك. والتقوى جاهل - 02:12:38
النفس في وقاية مما تخاف. واصل اتقاء الحجز كانهم وضعوا بينهم وبين العذاب حاجزا يقين يوقنون يعلمون علما متمكن في نفوسهم لا يمكن ان يدخله شك واصل اليقين زوال الشك - 02:12:54
المفلحون اي الظافرون بما طلبوا. الباقون في الجنة فاصل الفلاح الظفر وادراك البغية والبقاء مشكل الاعراب عندك اربع عندك اربعة

الفاظ مهمة جدا ان تنتمي لها في القرآن. الفلاح والخيبة والفوز والخسران. هذه الالفاظ الاربعة مهم جدا ان تجمع من القرآن وان تعلم ما اسبابها - 02:13:09

فربنا هنا ذكر الفلاح وهو الظفر الظفر والبقاء في الخير. ولا يكون ذلك الا بالاهتداء. بمعنى انهم بمعنى باختصار جدا يا شباب. المفلحون هم الذين خرجوا من هذه الدنيا باغلى ما فيها واعلى ما يطلق. بمعنى انهم لم يكونوا في في ملهات وفي - 02:13:36

ولا آآ بمعنى انهم ربنا سبحانه وتعالى يصف مثلا الذين الذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام يعني يعني خرج من هذه الدنيا وخسر وخسر وخاب. انما المفلح هو الذي ظفر باغلى ما ينال من هذه الدنيا وهو ان يعيش على هدى من الله. وان يخرج - 02:13:59

منها مفلحا وان يخرج لا خوف عليه ولا يحزن. يعني لا يحزن على ما فاته منها ولا يخاف مما يقدم عليه. هؤلاء هم المفلحون. بقدر اخذهم للقرآن. اتفضل احسن الله اليكم. مشكل مشكل الاعراب. اولا قوله الف لام ميم. حروف لا محل لها من الاعراب. ثانيا قوله هدى - 02:14:22

منصوب على الحال من ذا او الكتاب او من الهاء في فيه. ويجوز ان يكون هدى مرفوعا بضمة مقدرة على انه مبتدأ. وخبره شبه جملة فيه او يرفع على انه خبر لمبتدأ لمبتدأ محذوف اي هو هدى او خبر ثان لاسم الاشارة - 02:14:48

اه ليرفعوا على انه خبر يرفع على انه خبر يعني الشباب يعني يعذرون له ايه؟ يعني لو فات مننا بعض حاجة في التشكيلة لان طبعا مش هقدر اعرف في الاخ في كل شيء فان شاء الله يعني ايه؟ يغفر الله لنا. اتفضل يا بشار. احسن الله اليكم شيخنا - 02:15:08

وعلامة اعرابه في الجميع مقدرة للتعذر المعنى الاجمالي افتتحت افتتحت هذه السورة العظيمة بالحروف المقطعة. لبيان اعجاز القرآن اذ تبرز عجز الخلق عن معارضته بالاتيان بشيء من مثله. مع انه - 02:15:26

من هذه الحروف العربية التي يتحدثون بها وهذا القرآن لا شك في انه نزل من عند الله عز وجل. وهو هدى من الضالة للمتقين. المصدقين المقرين بالغيب. المؤدين الصلوات على - 02:15:44

المنفقين من طيب ما رزقهم الله المصدقين بالقرآن وبجميع الكتب السماوية السابقة المنزلة من عند الله عز وجل. الموقنين بالبعث والنشور والثواب والعقاب والحساب والميزان وغير ذلك مما اعد الله تعالى لخلقه يوم القيامة. ثم اخبر الله عز وجل عن هؤلاء المتقين المتسقين بجميع ما تقدم ذكره - 02:15:57

بانهم على نور وبرهان وبصيرة من ربهم سبحانه. وانهم وحدهم دون غيرهم هم الفائزون والناجون. نعم. تفسير الاية خلينا هنا ركز على امرين يا شباب في التعليق على هذه الفقرة. الامر الاول ان هو يعني يعبر عن الايمان بالتصديق. وهذا ليس دقيقا. لماذا؟ لان - 02:16:22

الايمان هو تصديق وزيادة. هنا مثلا يقول المصدقين المقرين بالغيب. جيد ان هو جاء بكلمة الاقهار ولكن الايمان هو عمل بمعنى انه ليس المراد فقط ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر وانما المراد - 02:16:42

العمل كذلك المترتب على هذا الايمان. فلذلك لفظ الايمان لا يعوض بغيره بمعنى انك انت لما تستبدل لفظة تصديق بلفظ الايمان لان الباء تدخل على المتروك انت تترك لفظ الايمان وتستعمل لفظ التصديق هذا آآ تقصير. وانما الصواب ان تبقي اللفظ كما هو. لان المراد ليس مجرد تصديق القلب - 02:17:02

بهذه الامور من الغيب وانما المراد العمل بها. فاذا مثلا انت امنت ان الله تبارك وتعالى يغفر الذنب ويأخذ بالذنب. فهذا سيجعلك استغفر اذا علمت عن الله سبحانه وتعالى ما له من الاسماء والافعال فهذا يجعلك تحب الله وترجوه وتخافه وتعظمه. فلفظ الايمان ابلغ واصح فلا يصح ان - 02:17:26

تبدله او ان نستبدل آآ غيره به اه الامر الثاني ان الله تبارك وتعالى في هذه الايات ذكر اولئك على هدى من ربهم. يعني اولئك الذين عاشوا حياتهم يعني مهتدين بهذا القرآن هم وحدهم على هدى من ربهم. لان الذي خلق هو الذي هدى. الذي خلقني فهو يهدين. وهم - 02:17:49

وحدهم المفلحون. يعني هم الذين حققوا او نالوا او ظفروا باعظم مطلوب. وان من فاته ذلك فهو في ضلال يعني هو ضال وهو في

المقابل يعني دول الذين اشتروا الضالة بالهدى وهم في المقابل خاسرون - 02:18:14
وكذلك خائبون تمام طيب آآ نكمل احنا ان شاء الله النهاردة ممكن نخليها ثلاث ساعات فقط. يعني هنقف الى الساعة الثامنة والنصف ان شاء الله. لكن غدا ممكن يكون معنا اربع ساعات ان شاء الله - 02:18:32
النهاردة فقط افتتاحيا نخليها تلت ساعات واما وانما تعتاد بعد زلك ان هي تكون ما بين الثلاثة او اربع ساعات. احنا بقينا بالضبط ان شاء الله نصف ساعة اتفضل يا بشار - 02:18:44
بشار لما تقرأ كلمة القرآن آآ ترقق الهمزة. عشان انت باصدار بتقرأها باللغة بتاعتهم. فانت خليها لأ ما تقولش لا القرآن اتفضلي حاضر. هم. احسن الله اليكم. تفسير الايات الف لام ميم. هذه الحروف المقطعة التي افتتحت بها هذه السورة وغيرها - 02:18:54
تأتي لبيان اعجاز القرآن حيث تظهر عز الخلق عن معارضته بمثله. مع انه مركب من هذه الحروف العربية التي يتحدثون بها ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. مناسبة مناسبة الاية لما قبلها - 02:19:18
لما كان المراد بالف لام ميم ان هذا الكتاب من جنس حروفكم التي قد فقتم في التكلم بها سائر الخلق مع ذلك انتم عاجزون عن الاتيان بصورة من مثله لانه كلام الله اشار الى كماله - 02:19:35
واشير اليه باداة البعد في قوله ذلك الكتاب بعلو مقداره وجلالة اثاره. وبعد رتبته وبعد رتبته عن المحرومين فلما علم كمال اشار الى تعظيمه بالتسريح بما يستلزمه ذلك التعظيم فقال لا ريب فيه - 02:19:50
ذلك الكتاب لا ريب فيه اي ان هذا القرآن لا شك في انه حق في ذاته وانه نزل من عند الله تعالى. كما انه لا يتضمن ما يوجب الريب الاحظ ان هو هنا فسر الريب بالشك - 02:20:07
والريب اخص من الشك. كأن الريب اقل آآ اقل درجة في الشك. هو الذي يجعلك ترتاب. يعني يجعلك مضطربا او مطمئن. فالله سبحانه وتعالى نفى عن القرآن ادنى ريب او ادنى شك في انه من عند الله تبارك وتعالى وانه حق - 02:20:24
لذلك هو اتى باية اخرى الف لام ميم تنزيل كتابي لا ريب فيه من رب العالمين. وفي الاية الاخرى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - 02:20:46
يعني بالتدبر في القرآن يعلم انه لا يمكن ان يكون فيه ريب. اتفضل من اول هدى للمتقين احسن الله اليكم. ادلل المتقين اي ان القرآن هدى من الضالة. ونور وتبيان للذين يتقون غضب الله تعالى وعقابه - 02:20:56
سالمة امر الله تعالى به واجتناب ما نهى عنه الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. الذين يؤمنون بالغيب اي ان من صفات المتقين انهم يصلون ويقرون بالغيب. والغيب هو كل ما غاب عن العبد ومن الايمان بالغيب - 02:21:15
الايمان بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر يقيمون الصلاة اي يؤدون الغيب وهنا فسر الغيب بكل ما غاب عن العبد. واضح؟ يعني الغيب الله سبحانه وتعالى فلا غيب بالنسبة لنا لكن الله سبحانه وتعالى عالم الغيب والشهادة. وهو آآ تبارك وتعالى يعني الايمان بالله من باب الايمان بالغيب - 02:21:35
واضح الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. لكن بعض اهل العلم يرى ان يؤمنون بالغيب يدخل فيها معنى اخر وهو او معنيان. المعنى الاول الذي يدخل فيه انه يؤمن وان غاب عن الناس. يعني وان كان وحده - 02:22:00
يعني ان كان وحده فانه يخشى ربه ويؤمنه بالغيب. وليس وليس كالمنافقين الذين يظهرون الايمان ويبطنون الكفر. فكأن هذا المعنى يراعى فيه انه يعني خشي الرحمن بالغيب. والمعنى الاخر انه تمييز - 02:22:18
له عن المنافق اللي هم اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم. الفرق بين الاول والثاني يا شباب ان الاول فيه معنى ان العبد يخاف من الله ويخشاه وان كان وحده. وانما المعنى الثاني يتحدث عن المنافقين الذين يتعمدون اظهار الايمان للمؤمنين لكنهم في - 02:22:34
الغيب لا يؤمنون. اذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم. وان كان يعني المعنى الاشمل هو انهم يؤمنون بكل نبأ من الغيب نبأنا الله تبارك وتعالى به. فهذا هو المعنى الجامع. يؤمنون بالغيب يعني ليسوا كالكفار الذين لا يؤمنون الا بالشهادة. ما - 02:22:54

وانما هم يؤمنون بكل نبأ من الغيب آآ نبأهم الله سبحانه وتعالى به يؤمنون به بمعنى يصدقون به ويعملون كذلك واضح؟ فهم يؤمنون بالله ويعملون له عمل القلب وعمل الجوارح. وكذلك يؤمنون بالملائكة وما يقتضي ذلك ويؤمنون بالكتب والرسل واليوم الاخر ويؤمنون بالقدر - 02:23:14

كل ذلك يدخل في الايمان بالغيب فهو علم وعمل. وليس مجرد علم اتفضل احسن الله اليكم. يقيمون الصلاة اي يؤدون الصلوات بحدودها وفروضها وواجباتها. كما امر الله عز وجل ومما رزقناهم - 02:23:36

ينفقون اي يخرجون من طيب ما اعطاهم ربهم من الاموال والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون. والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك اي ان من صفات المتقين ايضا انهم يؤمنون بالقرآن الذي انزل على الذي انزل الى محمد صلى الله عليه وسلم - 02:23:55

ويؤمنون ايضا بجميع الكتب السماوية السابقة من قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل - 02:24:20

وقال سبحانه ايضا وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم وبالاخرة هم يوقنون اي يؤمنون ايمانا لا يتطرق اليه شك بالبعث والنشور والثواب والعقاب والحساب والميزان. وغير ذلك مما اعد الله تعالى لخلقه يوم القيامة - 02:24:37

اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. اولئك على هدى من ربهم اي ان المتصفين بجميع ما تقدم من صفات المتقين على نور وبرهان وبصيرة من ربهم سبحانه واولئك هم المفلحون اي هم ايضا فائزون بادراك ما طلبوا وبالنجاة مما منه هربوا - 02:24:57

الفوائد التربوية اولا ان التقوى في القلب هي التي تؤهل العبد للانتفاع بهذا الكتاب. فكل من كان اتقى لله تعالى كان اقوى اهتداء بالقرآن الكريم. لان لان الهدى علق بوصف في قوله تعالى ادلل المتقين - 02:25:19

والحكم اذا علق بوصف كانت قوة الحكم بحسب ذلك الوصف المعلق عليه. نعم. في نفس السورة يا شباب في نفس السورة الله سبحانه قال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. في فرق بين ما انزل له القرآن - 02:25:38

وبين عاقبة ذلك. مثلا الله سبحانه وتعالى قال وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. فالنبي صلى الله عليه وسلم ارسل رحمة للعالمين لكن الله سبحانه وتعالى قال ورحمة للذين امنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم. ففرق بينما انزل له الشيء - 02:25:58

وبين عاقبة ذلك. فالله سبحانه وتعالى انزل القرآن هدى. لكن من الذين ينتفعون بهذا القرآن؟ قال الله عز وجل قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. والذين لا في اذانهم وقت وهو عليهم عمى. وقال كذلك واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا. فاما الذين امنوا فزادتهم - 02:26:17

الا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون. فالله سبحانه وتعالى قال حتى عن الكافرين ولا يزيدوا الظالمين الا خسارة. اللي هو القرآن. فالانسان بقدر تقواه بقدر ما ينتفع من القرآن. او تستطيع ان تقول - 02:26:37

بقدر تقوى العبد يكون مهتديا بالقرآن. يعني نفسه تقوى الانسان هي ميزان اهتدائه بالايه؟ بالقرآن وبالاخرة هم يوقنون. اتفضل اه ثانيا الايمان بالغيب هو مفرق الطريق في ارتقاء الانسان عن عالم المادية. ولكن الماديين في كل زمان يريدون ان يعودوا بالانسان القهقرة الى عالم - 02:26:56

مادية الذي لا وجود فيه لغير المحسوس. ويسمون هذا انا الزيادة دي مش عندي واضح ان هم شالوها يعني. لان هم يعني هو يريد ان الذين لا يؤمنون بالغيب اللي هو بيسموهم مادين بس هي ليست عندي يعني. فنتجاوزها لان هم اكيد يعني هم هم لغوها من الكتاب - 02:27:23

الفوائد العلمية واللطائف؟ ولا انت عندك وفي الاخرة؟ وبالاخرة. احسن الله اليكم. ثالثا في قوله تعالى وبالاخرة هم يوقنون دلالة على اهمية الايمان بالاخرة. لان الايمان بها يستلزم الاستعداد لها بالاعمال الصالحات وترك المحرمات - 02:27:41

رعب يعني ختمت ختمت السمات بقوله وبالاخات هم يوقنون. لان الخاتمة التي تربط الدنيا بالاخرة. والمبدأ بالمصير والعمل الجزاء

والتي تشعر الانسان انه ليس لقن شيئا ملقى اللي هو لهوانه مهملا. وانه لم يخلق عبثا ولن يترك سدى. وان العدالة المطلقة في انتظاره يطمئن قلبه وتستقر بلابه - 02:28:01

بلابلة قلبه لكن برد ايضا ليست عندي هذه الفائدة. يعني انا عندي فقط فائدتان في الفوائد التربوية المحرمات. طيب ادخل انت دخلت بالفوائد العلمية؟ لا ندخل اليها ان شاء الله. طيب اتفضل. ما شاء الله عليك - 02:28:26

الفوائد العلمية واللطائف اولا بيان علو القرآن لقوله تعالى ذلك. الاشارة بالبعد تفيد علو مركبته. علو مرتبة مرتبته واذا كان القرآن عاليا المكانة والمنزلة فلابد ان يعود ذلك على المتمسك به بالعلو والرفعة. لان الله سبحانه وتعالى قال يظهره - 02:28:45

وعلى الدين كله. وكذلك ما وصف به القرآن كالكرم والعظم فان للمشتغل به نصيبا من ذلك ثانيا نفي الريب عن القرآن في قوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه يدل على ثبوت كمال ضدي - 02:29:07

يورث كمال اليقين لما يتضمنه من الحجج والبراهين والدلائل التي لا تترك في الحق لبسا. والنفي الوارد في باب صفات الله تعالى او الملائكة لو النبي صلى الله عليه وسلم او القرآن يدل على ثبوت كمال رده - 02:29:22

ثالثا في قوله تعالى ذلك الكتاب اشارة الى ما سيؤول اليه امر القرآن من كونه مكتوب تفهم هذه القاعدة هي النفيو النفي يدل على كمال ضده. يعني مثلا الله سبحانه وتعالى قال ولا يظلم ربك احدا. ما هو ضد الظلم؟ العدل - 02:29:38

فهو هو يريد ان يقول ان ما نوفي يدل على كمال الضد. مثلا ما ضل صاحبكم وما غاوى. هذا يدل على تمام الهداية للنبي صلى الله عليه وسلم والاستقامة ده مكن لا يظلم ربك احدا يدل على تمام الايه؟ العدل. هذا مقصوده من القاعدة - 02:29:57

اتفضل احسن الله اليكم رابعا قال تعالى ويقيمون الصلاة ولم يقل يفعلون الصلاة او يأتون بالصلاة لانه لا يكفي فيها مجرد الاتيان بسورتها الظاهرة فاقامة الصلاة اقامتها ظاهرا باتمام اركانها وواجباتها وشروطها واقامتها باطنا باقامة روحها - 02:30:17

وهو حضور القلب فيها وتدبر ما يقوله ويفعله منها. هذه الصلاة هي التي قال الله فيها ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وهي التي يترتب عليها الثواب. خامسا كثيرا ما يجمع الله تعالى بين الصلاة والزكاة في القرآن. ذلك لاسباب منها ان الصلاة متضمنة - 02:30:37

الاخلاص للمعبود والزكاة والنفقة متضمنة للاحسان الى عبيدي. وسعادة العبد دائرة بين الامرين. كما ان الصلاة رأس العبادات البدنية والزكاة رأس العبادات المالية والعبادات راجعة الى هذين سادسا الاتيان بي من التي هي للتبعيض في قول مما رزقناهم ينفقون ايماء الى كون الانفاق المطلوب شرعا هو - 02:30:58

ميثاق بعض المال لان الشريعة لم تكلف الناس حرجا. وهذا البعض يقل ويتوفر بحسب احوال الموسيقين في قوله سبحانه رزقناهم اشارة الى ان هذه الاموال الى ان هذه الاموال التي بين ايديكم ليست حاصلة بقوتكم وملككم - 02:31:22

وانما هي رزق الله الذي خولكم وانعم به عليكم فكما انعم عليكم وفضلكم على كثير من عباده فاشكروه باخراج بعض ما انعم به عليكم وواسوا اخوانكم المعدمين ثانيا في قوله تعالى مما رزقناهم ينفقون. دلالة على ان الانفاق من غير الزكاة لا يتقدر بشيء معين. لاطلاق الاية - 02:31:40

سواء كانت من للتبعيض او للبيان تاسعا لقوله تعالى مما رزقناهم ينكر يعني هو يريد يريد ان يقول الشباب ان كلمة من اما تكون يعني من المال او بعض المال - 02:32:03

فالمراد ان ان النفقة لا تستوعب المال كله. وان ليس لها حد يعني ممكن الانسان ينفق كثيرا او قليلا هذا هو الذي يريد ان يقوله ايوة اتفضل احسن الله اليكم. تاسعا في قوله تعالى مما رزقناهم ينفقون لم يذكر المعمول. المنفق المنفق ذاته - 02:32:16

المنفق ذاته والمنفق عليهم. لكثرة اسبابه وتنوع اهله. عاشرا في قوله تعالى والذين يؤمنون بما انزل اليك يعني يقصد يقصد يقول يعني الله سبحانه وتعالى آآ الذي يرزقنا الله سبحانه وتعالى يرزقنا المال يرزقنا العلم يرزقنا الصحة الجاه - 02:32:45

فلو احنا جعلنا مما رزقناهم يعني كل ما رزق الانسان ينفق منه وبعض اهل العلم اصلا قال مما رزقناهم ينفقون يعني جعلها بل بعضهم يقول ان تتعلم العلم وان تعلمه - 02:33:04

فكل ما رزقه الانسان يستحب له ان ينفق منه لله. اتفضل احسن الله اليكم. عاشرا في قوله تعالى والذين يؤمنون بما انزل اليك وما

انزل من قبلك بدأ بالقرى بدأ بالقرآن مع انه اخر الكتب السماوية زمنا. لانه مهيمن على الكتب السابقة وناسخ لها - 02:33:19
الحادي عشر في قوله تعالى وبالاخرة هم يوقنون نص جل وعلا على الايقان بالاخرة مع دخوله في الايمان بالغيب لاهميته. لان الايمان بما يحمل على فعل المأمور وترك المحظور الثاني عشر في قوله تعالى اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. دلالة على ان الفلاح مرتب على الاتساق - 02:33:43
مما ذكر فان اختلت صفة منها نقص من الفلاح بقدر ما اختل من تلك الصفات. وذلك لان الحكم المتاع وذلك لان الحكم المعلق على وصف يزيد بزيادة وينقص بنقصانه فالصحيح من قول اهل السنة والجماعة والذي دل عليه العقل والنقل ان الايمان يزيد وينقص ويتجزأ. ان الايمان ان الايمان - 02:34:07
ازيدوا احسن الله اليكم ان الايمان يزيد وينقص ويتجزأ. ولولا ذلك ما كان في الجنات درجات. يتجزأ يا شباب؟ معنى يتجزأ يعني ان يوجد بعض ويذهب بعضا. يعني مثلا الانسان المؤمن الذي فعل آآ فاحشة والعياذ بالله نقص ايمانه. فالايمان ليس ليس كلا - 02:34:31
اما ان يوجد كله او يذهب كله. لا يمكن ان يوجد بعضه ويذهب بعضه كالرجل مثلا الذي شرب خمرا والنبي صلى الله عليه وسلم قال لقد علمت انه يحب الله ورسوله. نقص عنده بعض الشعب لكن بقي عنده آآ شعب - 02:34:54
ان كانت بقيت ناقصة. فهو هذا معنى انه يتجزأ. ان هو آآ ليس كما يقول الوعيدية من من الخوارج وغيرهم. ان الايمان اما ان يوجد كله او يذهب كله لا يمكن ان يوجد بعض الايمان والمؤمن يمكن ان يكون فيه خصلة من خصال النفاق او خصلة من خصال الجاهلية. لكن مع ذلك يبقى مؤمنا - 02:35:11
الايمان. اتفضل احسن الله اليكم بلاغة الايات. اولا قوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. فيه من اوجه البلاغة الاشارة للبعيد في ذلك بادخال اللام اشارة الى علو منزلة هذا الكتاب وشرفه - 02:35:31
وبعد مركبته وبعد وبعد مرطبته وعلوه على مرتبة كل كتاب سواه الكتاب جاء معرفا بالالف واللام للتفخيم لامره ولبيان علو شأنه هدى وضع المصدر هدى موضع اسم الفاعل هادم للتأكيد على ديمومة هدايته واستمرارها وجاء منكرا للتعظيم. وللدلالة - 02:35:51
قالت على انها هداية مطلقة لكل متقن في كل ما يحتاج اليه في كل ما يحتاج اليه الخلق للوصول الى السعادة في الدارين وفي هذه الجمل الاربع الف لام ميم وذلك الكتاب ولا ريب فيه وهدى للمتقين. جمال بلاغة حيث جيء بها - 02:36:15
متناسقة هكذا من غير حرب عقل وذلك لمجيئها وذلك لمجيئها متآخية اخذا بعضها بعنق بعض. مع ما في كل جملة من نكتة ذات ذات جزالة. ففيها ما يسمى عند البلاغ - 02:36:35
الفصل وهو عدم عطف الجمل بالواو لكمال بينها ثانيا لم يقل ذلك الكتاب لا ريب فيه وهدى للمتقين له. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. اتفضلوا احسن الله اليكم - 02:36:50
ثانيا قوله تعالى الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. في حسن ترتيب وتقديم للاهم فالاهم فالايمان بالغيب لازم للمكلف دائما. والصلاة لازمة في اكثر الاوقات والنفقة لازمة في بعض الاوقات - 02:37:08
تقديم المفعول مما رزقناهم على الفعل ينفقون للاهتمام به. وللدلالة على كونه اهم ولافادة الاختصاص ولتناسب قوس الاي ثالثا قوله تعالى والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون. في قوله انزل - 02:37:26
عبر عنه بلفظ الماضي وان كان بعضه مترقبا تغليبا للموجود على ما لم يوجد. او تنزيلا للمنتظر منزلة الواقع. ففي هذا التعبير تغليب تغليب المحقق على المقدر. يريد ان يقول الشباب ان يعني حينما نزلت هذه الايات كان - 02:37:48
بعض القرآن لم ينزل لان سورة البقرة من اوائل ما نزل في المدينة. فبقي القرآن لسه سورة ال عمران سورة النساء وهكذا فهو يريد ان يقول ان هو عبر بالكتاب يعني كأن الكتاب - 02:38:08
كأن كل الكتاب نزل. فهمت؟ اه قاعد قاعد مرة اخرى بكلمة اه انزل. عبر عنه بلفظ الماضي وان كان بعضه مترقبا. يعني لسه سينزل تغليبا للمولود على ما لم يوجد. تمام. او تنزيلا للمنتظر منزلة الواقع. اتفضل. احسن الله اليكم - 02:38:24

ففي هذا التعبير تغليبنا تغليب المحقق على المقدر وتنزيل ما في شرف الوقوع لتحققه منزلة الواقع وبالاخرة هم يوقنون في تقديم لشبه الجملة وبالاخرة للاهتمام بامرها والاشعار بالحصر والاختصاص كانك - 02:38:43

انما عدا الايقان بالاخرة ليس بمستأهل للايقان به. والخط بوقوعه فهو اساس الايمان ورأسه التأكيد بالجملة الاسمية. مع انها معطوفة على جملة فعلية اكد في الاخبار عن هؤلاء بالايقان. ومشعر بالاهتمام بهم. وذكر - 02:39:03

امير وذكر الضمير الظاهر هم مع انه موجود في الفعل يوقنون زيادة في التأكيد رابعا قوله تعالى اولئك على هدى. طبعا قبل ان ندخل في رابعا وبالاخرة هم يوقنون نحن سنرى شباب اثناء دراستنا لكتاب الله عز وجل - 02:39:21

ان اليقين بالاخرة له اثر عظيم على العبد في الاقدام على الطاعة وفي ترك المعصية. كما قال الله سبحانه وتعالى مثلا واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. فلانه خاف مقام ربه تبارك وتعالى يوم القيامة ولانه موقن بلقاء الله - 02:39:38

يعني نهى نفسه عن الهوى. ايضا سيأتي معنا في السورة. قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة. آآ او مثلا الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم فاثر اليقين بلقاء الله تبارك وتعالى في هجر ما نهى الله عنه. وفعل ما امر الله به هذا امر ظاهر. لذلك ربنا قال - 02:39:59

ارأيت الذي يكذب بالدين؟ يعني لم يكذب البعث من هو؟ هذا التكذيب في القلب. قال فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين يعني ان كفره بالاخرة هو سبب لهذه لهذه الاعمال التي تخرج منه. لذلك يأتي في مسلا في الحديث من كان يؤمن بالله - 02:40:19

واليوم الاخر فليفعل كذا. لماذا؟ لان ايمانه باليوم الاخر ويقينه به هو الذي يحمله على هذا الفعل اتفضل احسن الله اليكم. رابعا قوله تعالى اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. فيه الاتيان بحرف على - 02:40:39

الذي يفيد الاستعلاء اشارة الى تمكنهم من الهدى واستقرارهم عليه وتمسكهم به التنكير هدى ليفيد ضربا مبهم مبهما لا يبلغ كنه. ولا يقادر قدره. كأنه قيل على اي هدى كما تقول لو ابصرت فلانا لابصرت رجلا - 02:41:01

تقرير اسم الاشارة اولئك واولئك للتأكيد والعناية بشأن المتقين. وللاشارة الى علو مرتباتهم وفيه دلالة على ان كلا من الهدى والفلاح مستقل بتميزهم به من به عن غيرهم بحيث لو انفرد احدهما لكفى تميزا عن حياله - 02:41:22

الاتيان بحرف العطف الواو في المبتدأ الثاني لاختلاف الخبرين وجودا ومقصودا. واستقلال كل من الهدى والفلاح بتميزهم به عن غيرهم لو كان الخبر الثاني في المعنى الاول لم يدخل لم يدخل العاطف لان الشيء لا يعطف على نفسه كما في قوله تعالى اولئك - 02:41:42

الانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون الاتيان بضمير الفصل هم للتأكيد والحصر. ورفع توهم من يتشكك او يتوهم التشكيك فيه كأنه قال هم المفلحون لا ودخول الالف واللام على الخبر المفلحون فيه اشعار بالحصر كذلك. كأنهم قد استحقوا الوصف الكامل من الفلاح - 02:42:02

في هذه الايات حسن تقسيم. حيث استوعبت جميع الاوصاف المحمودة والعبادات البدنية والمالية التي يعكف عليها المؤمنون الاية. طبعا هذه الايات يا شباب اين نصنفها؟ نصنفها في الكلام عن القرآن وصفاته - 02:42:26

واسمائه وايضا نصنفها في خصال المؤمنين في القرآن والله سبحانه وتعالى ذكر من خصالهم الايمان بالغيب واقام الصلاة والنفقة مما رزقهم الله الى اخر ذلك اكمل احسن الله اليكم. ان الذين كفروا سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. ختم - 02:42:43

الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم قريب الكلمات اانذرتهم اعلمتهم بما تحذرهم منه واصل الانذار اخبار فيه تخويف او الابلاغ ختم طبع على الشيء ووسمه وسده وربطه والخاتم والخاتم بمنزلة الطابع - 02:43:06

غشاوة غطاء غطاء وساتر. من غشي الشيء هو فسر ختم بطبع. وانا في رأيي ان التفسير ليس دقيقا وسيأتي التنبيه عليه ان شاء الله ان الختم غير الطبع وان المختوم على قلبه يمكن يمكن ان يهديه الله سبحانه وتعالى - 02:43:30

بخلاف من طبع الله على قلبه بمعنى ان آآ استبدال لفظ طبع بختم خطأ وانما الصواب ان نذكر اللفظ كما هو فان الختم له دلالة. ومن كان مختوما على قلبه يمكن ان يفتحه الله سبحانه وتعالى بخلاف المطبوع على قلبه - 02:43:52

وان شاء الله سيأتي تعليق مهم جدا على هذه الاية لانها من الايات التي وقع فيها اشكال آآ يعني كيف ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون مع ان كثيرا من اولئك الكفار الذين انذروا امنوا - 02:44:11

واهتدوا واضح وساعة بيان ذلك ان شاء الله اتفضل اكمل السلام عليكم مشكل الاعراب قوله ان الذين كفروا سواء عليهم اانذرتهم. سواء مبتدأ مرفوع وانذر ثوم وجملة سواء عليهم خبر. خبره ان خبرهم - 02:44:27

خبره يعني هي فعلا اعرابها خبر كمان يعني ايه انذرتهم دي كأنها في في ايه في محل رفع مبتدأ وخبره ده خبر اتفضل السلام عليكم وجملة سواء عليهم خبر ان. ويجوز ان يكون سواء خبر ان. وما بعده مرفوع بفعله - 02:44:52

هذه الجملة مسد الخبر. والتقدير يستوي عندهم انت مكتوب عندك سدت ولا سدد؟ سدد اه مع مشكلي حرف الشين. لأ سدد سانية. احسن الله اليك وسدت هذه الجملة مسد الخبر. والتقدير يستوي عندهم الانذار وتركه. ويجوز ان يكون خبر ان قوله لا يؤمنون. وما بينهما - 02:45:26

وقيل غير ذلك المعنى الاجمالي يخبر الله يخبر الله عز وجل عن الكافرين بان الانذار وعدمه عندهم سيئان. هم سواء هم سواء انذروا او ام لم ينذروا لا يصدقون بما جاءهم به محمد صلى الله عليه وسلم من الحق. وذلك انه قد طبع الله على قلوبهم وسمعهم - 02:45:51

فلا ينفعهم الهدى او جعل على ابصارهم غطاء فلا يبصرون ما يهديهم وجزاء هؤلاء الكافرين عذاب النار تفسير الايات ان الذين كفروا سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون - 02:46:14

اي ان هؤلاء الذين كفروا يتساووا في حقهم كلا الامرين. الانذار عدمه الانذار عدمه. فهم في كلا الحالين لا يؤمنون بما جئتهم به يا ايها الرسول من الحق ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم تفاوتوا ولهم عذاب عظيم - 02:46:32

ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم اي طبع الله عليها فلا ينتفعون بهداه وعلى ابصارهم غشاوة. اي عليها غطاء فلا يباشرون هدى. ولهم عذاب عظيم. اي عذاب النار الفوائد التربوية على المسلم ان يتفقد قلبه فهو محل الوعي. نقف هنا بشار خلينا نقف هنا مع هذه الاية. هذه الاية. آآ اولا شباب هذه الاية - 02:46:52

ذكر الله سبحانه وتعالى بعدما ذكر آآ صفة المتقين المنتفعين بكتاب الله تبارك وتعالى. ذكر الذين كفروا فقال وهو يكلم نبي الكريم صلى الله عليه وسلم ان الذين كفروا سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. يعني سواء الانذار وعدم - 02:47:18

فلا يؤمنون. طيب خلونا نفهم هذا الامر من اوله. اولا آآ الله سبحانه وتعالى هنا يبين آآ احوال الناس في تلقي هذا القرآن. فذكر المؤمنين المتقين ثم ذكر الكافرين ثم ذكر الذين يظهرون الايمان ويبطنون الكفر اللي هم سموا بعد ذلك بالمنافقين او في غير هذه السورة على الاقل - 02:47:38

فربنا قال ان الذين كفروا سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. هذا يدل على ان مجرد انذار النبي صلى الله عليه وسلم ليس موجبا لايمان هؤلاء الا ان يشاء الله. بمعنى - 02:48:05

الله سبحانه وتعالى بين اه في القرآن ان ايات الانبياء وانذار الانبياء لا ينفع الا بمشيئة الله. كما قال ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم موتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون. وقال للنبي صلى الله عليه وسلم كثيرا - 02:48:22

مثلا افمن حق علي كلمة العذاب افا انت تنقذ من في النار؟ ايات كثيرة آآ ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدى من يضل في قراءة او لا يهدي من يضل - 02:48:45

وقال مثلا افرأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة. فمن يهديه من بعد الله؟ فبيان هذا الاصل في القرآن الكريم كثير. وهو ان هداية آآ عبد الى الايمان بالله انما هي من الله - 02:48:55

الايات والانذار هو السبب. لذلك قال وما آآ تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون. فربنا تبارك وتعالى هنا يعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان الكافر اثناء كفره سواء في حقه الانذار وعدم الانذار فهو لا يؤمن - 02:49:18
تمام قال ختم الله على قلوبهم. اليس المراد هنا؟ ان الله ختم على قلب كل كافر. لأ المراد ان الكافر مختوم على قلبه لكن قد يفتحه الله. كما جاء في الحديث في البخاري ان الله تبارك وتعالى - 02:49:35
آآ يعني مكتوب في صفة النبي صلى الله عليه وسلم. ولن اقبضه حتى اقيم به الملة العوجاء فافتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا واضح وفي الاية الاخرى لقد حق القول على اكثرهم بمعنى ان هذه الاية شباب تتكلم عن حال الكافر - 02:49:55
اثناء كفره لكن ليس معنى ذلك انه ينبغي ان يبقى كافرا وانه لا يمكن ان ينفعه الانذار. لماذا؟ لان الله سبحانه وتعالى الكافر وهدى كثيرا من الكفار. فهناك فرق بين الكافر وبين من حق عليه القول. فالذي حق عليه القول - 02:50:19
قل هو الذي سيلقى الله كافرا ولن تنفعه الهداية. وان كانت اقيمت عليه الحجة. كما اه قال الله سبحانه وتعالى حذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين. واضح؟ وكما قال ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية - 02:50:43
اه اه ربنا سبحانه وتعالى اه لم يرد من هذه الاية ان يبين ان كل كافر لا ينفعه الانذار. وان كل كافر مطبوع على قلبه لا وانما قال ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة. لكن هل هذه الغشاوة يمكن ان - 02:51:03
بلا شك وكثير من هؤلاء يؤمن وكثير منهم امن بالفعل ومن نزلت فيهم هذه الاية كثير منهم امن وصار مع الصحابة وجاهد معهم واضح واثنى الصحابة على ايمانهم فليس المراد في هذه الاية آآ ان المخاطبين بالاية طبع على قلوبهم بمعنى انهم لن - 02:51:23
وانما المراد ان الكافر حال كفره فهو مختوم على قلبه وعلى سمعه وعلى بصره غشاوة. وان بقي على ذلك له عذاب عظيم. لكن هل يمكن ان يهديه الله؟ نعم بلا شك والا اصلا هذه الاية نزلت للترغيب في الهداية. فكيف يكون المراد - 02:51:47
منها انهم لن يهتدوا. لا لكن الذين حقت عليهم كلمة الله لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية وهؤلاء ليسوا كل الكفار كم من كافر ادركته رحمة الله وكم من فاجر ادركته رحمة الله فصار تقيا. واضح كده؟ فالمراد هنا تلقي هؤلاء للوحي - 02:52:07
فالله سبحانه وتعالى قد يفتح قلب الكافر لهذا الوحي. ويؤمن كما امن كثير من من الكفار الذين حتى قاتلوا النبي صلى الله عليه وسلم وجاء في قول الله عز وجل - 02:52:26
اه يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم. فانا بس الاشكال عندي ان بعض الناس يظن من هذه الاية ان هذه الاية عامة آآ يعني آآ عامة في كل كافر من جهة ان كل كافر مطبوع على قلبه - 02:52:38
فلا يؤمن هذا خطأ. وليست وليس كذلك المراد منها ان الكافر آآ يعني كل كافر ينتفع بالموعظة وانما المراد ان الكافر حال كفره لا تنفعه والموعظة ولا ينفعه الانذار الا ان يشاء الله - 02:52:58
سبحانه وتعالى. لكن ما الحق عليه القول فانه لا تنفعه الهداية ولا تنفعه النذر. ولو جاءته كل اية اتفضل اكمل احسن الله اليك الفوائد العلمية واللطائف. اولا في قوله تعالى ان الذين كفروا اشبها لك. يعني احاول اشبه لك عشان تفهم - 02:53:15
تصور كده ان في معلم متميز معلم مثلا بيشرح مثلا قرآن. وهو متميز جدا. فانا بقول له الشخص ده الهي اللاعب اللي مشغول عنك سواء في حقه انذرته او لم تنذره. يعني لو انت كنت افضل شيخ او اقل شيخ هو مش فارق - 02:53:38
معه ليه؟ لانه مشغول عنك. لانه ملهي عنك. فليس المراد هنا انه لا يمكن ان ينتفع بانذارك وليس يعني ليس المراد ان هو لا ينتفع بان ذلك في اي وقت. لا. المراد انه في حال انشغاله وفي حال لهوه لا تنفعه الموعظة - 02:53:58
وسواء عليه انذارك وعدم انذارك. فليس المراد هنا انه في كل احواله لا يمكن ان يستجيب له. لكن في هذه الحالة التي هو مشغول فيها عنك فلا ينفعك. يعني تصور - 02:54:18
لما يكون انسان يا شباب يسد اذنيه تمام وانت عمال تشرح وتحاول تقرب له المعنى وتتجمل في الكلام. هل سينفعه كلامك او تجملك او بيانك لا ينفعك لماذا لانه ايه سد اذانه. تماما كما قال الله سبحانه وتعالى في آآ في قوله ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق -

02:54:32
ما لا يسمع الا دعاء ونداءه. يعني هي هذه الاية تلك الاية. فليس المراد يا شباب ان الكافر لا يمكن ان ينتفع من الانذار وايات الله. لماذا؟ لان الله سبحانه وتعالى قد يهديه وقد يشرح صدره للاسلام. وانما المراد - 02:54:56
حال كفره وحال ختم الله على قلبه لا ينفعه الانذار. فهذه الاية تبين للنبي صلى الله عليه وسلم انه ليس عليه هداية لذلك جاء في السورة في ختام السورة ليس عليك هداهم. ولكن الله يهدي من يشاء. فليست الاية - 02:55:16
كان في ان تكون الايات والانذار سببا في الهداية. وانما تنفي ان تكون موجبا للهداية. وانما الهداية بيد الله تبارك وتعالى وكم من كافر امن واسلم اتفضل سلام عليكم في قوله تعالى ان الذين كفروا سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. ختم الله على قلوبهم وعلى - 02:55:38
تسلية للرسول صلى الله عليه وسلم حين يرده الكفار ولا يقبلون دعوته ثانيا في قوله سبحانه ختم الله هي تسمية للنبي صلى الله عليه وسلم انه ليس عليه هداهم نعم لكنها ايضا بيان ان - 02:56:07
الداعية مهما اوتي من الايات والحكمة والنصح وارادة الخير قد لا ينفعه قد لا ينفع آآ دعوة الداعي لفساد هذا المدعو نفسه بمعنى ان هذا المدعو عنده يعني السبب في قلبه مرض. فلا فلا ينفعه الدعوة - 02:56:24
فهي تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم واعلام ايضا ان الله سبحانه وتعالى وحده الذي يهدي اتفضل اكمل. سلام عليكم. احسن الله اليكم ثانيا في قوله سبحانه ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم. قيل جمع القلوب والابصار ووحد السمع لوجوه. احدها انه - 02:56:47
وحد السمع لان لكل واحد منهم سمعا واحدا كما يقال اتاني برأس الكبشين يعني رأس كل رأس كل واحد منهما يقال يقال ذلك اذا امن اللمس الثاني ان السمع مصدر في اصله. والمصادر لا تجمع. يقال رجلان صوم. ورجال صوم. فروعي الاصل. ومما - 02:57:07
يدل على ذلك جمع الاذن في قوله وفي اذاننا وقرب الثالث ان نقدر مضافا محذوفا اي وعلى حواس سمعهم. الرابع ادنى ما قبل لفظ آآ ان ما قبل لفظ والسمع وما بعده ذكر بلفظ الجمع. وذلك يدل على ان المراد منه الجمع ايضا - 02:57:30
بلاغة الايات. اولا في قوله تعالى سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. في قوله اانذرتهم انذارهم الى الفعل بما فيه من ابهام التجدد في قوله سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم - 02:57:52
حسن دخول الهمزة وام لتقرير معنى الاستواء وتأكيده ثانيا قال تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم. في قوله وعلى سمعهم تكرر حرف الجر بتأكيد المعنى فهم لا يسمعون حقه - 02:58:12
ثالثا قوله وعلى ابصارهم غشاوة جاءت غشاوة نكرة للتفخيم والتهويل وليفيد ان على ابصارهم نوعا من الاغطية غير ما يتعارفه الناس وهو غطاء التعامي عن ايات الله تعالى انفسهم قالوا قلوبنا في اكنة مما تدعون اليه وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب. فالله سبحانه وتعالى يبين انهم حال - 02:58:27
هم كذلك. لكن هل الله سبحانه وتعالى يمكن ان يشرح صدورهم للايمان؟ نعم. الله سبحانه وتعالى قال او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له وقال افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه. وقال فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام. اذا هذه الصدور - 02:58:55
الصورة الضيقة المختوم القلوب المختوم عليها والاسماع كذلك المختوم عليها والابصار التي عليها هي غشاوة يمكن ان يفتحها الله تبارك وتعالى كما جاء في الحديث لن اقبضه حتى اقيم به الملة العوجاء فافتح به اعينا عميا واذانا صم وقلوبا غلفة - 02:59:15
اتفضل احسن الله اليكم صعب يعني في قوله ولهم عذاب عظيم تنكير عذاب للتفخيم والتهويل والمبالغة. وللاشارة الى انه نوع منه مجهول الكم والكيف وصفه بعظيم بتأكيد اه لتأكيد ما يفيده التنكير في عذاب. ولدف الايهام بقلته وندرته. ولتأكيد انه بالغ - 02:59:34
ونحد العظمة وان لهم من الاعلام العظام نوعا عظيما لا يعلم كونه الا الله نعم يعني المراد المراد من هذه الاية يا شباب يعني اجمالا ان

الله تبارك وتعالى يبين للنبي صلى الله عليه وسلم انه جاء بالقرآن الحق - 02:59:57
هو ان هذا القرآن لا ريب فيه وانه هدى للمتقين. لكن نفس هذا القرآن يمكن ان تجد من لا يقبله اصلا ومن لا يؤمن به ومن لا بل من يضل به. كما قال الله سبحانه وتعالى يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا. نفس هذا القرآن يضل الله به ويهدي به. واضح؟ وما - 03:00:14
به الا الفاسقين. فربنا تبارك وتعالى يعلم النبي صلى الله عليه وسلم ويعلمه ان الكافر سواء في حقه الانذار وعدم الانذار. لماذا؟ لانه حال كفره مختوم على قلبه وسمعه وبصره وعلى بصره غشاوة. وانه اذا مات على ذلك سيكون له - 03:00:34
عذاب اليم. لكن الله سبحانه وتعالى قد يهديه. فيجعل هذه الايات نافعة له فقد يكون السيف قاطعا ولكن المحل غير قابل واضح فلابد ان ان نضع هذه الاية في سياقها ونضعها كذلك في سياقها من الايات. من من السورة. فهذه السورة تبين هذا الامر - 03:00:54
مثلا ليس عليك هداه او مثلا آآ تبين ايضا آآ مثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بنا بما لا يسمع الا دعاء ونداء فهذه الآيات آآ ليس المراد منها ان كل كافر نزلت الاية آآ فيه انه لن يؤمن وانه - 03:01:16
على قلبي لا. وانما المراد انه لا يلزم ان تنفعه الايات والنذر. لكن الله سبحانه وتعالى قد يهديه. نقف عند هذا الحديث ابدأ يا شباب واريد ان اذكرك في ختام الدرس اننا مر معنا اكثر من ثلاث ساعات ونحن اجتمعنا على كتاب الله نطلبه نتلوه - 03:01:35
ونلتمس ما فيه من العلم والعمل. هذه الثلاث ساعات كانت ممكن تضيع منك على الانترنت او في النوم او في اللعب. لكن الله سبحانه وتعالى حفظها لك. فانا اريد منك ان تستثمر اوقاتك. لماذا؟ لان العمر الذي يمضي لن يعود لك الى يوم القيامة - 03:01:55
فلذلك اجتهد وتعلم وخذ الاسباب التي تجعلك تحفظ وقتك. ومن خير هذه الاسباب ان ترضيه في في طلب العلم في القراءة وفي تقييد الفوائد والاستماع الى الدروس. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما تعلمنا وان يجعل القرآن حجة لنا. وجزاكم - 03:02:14
الله خيرا وجزى الله الاخ آآ آآ وئام والاخ بشار وآآ آآ تقبل الله منا ومنكم وان شاء الله غدا موعدنا خمسة ونصف ولكن ان شاء الله غدا ستكون اربع ساعات باذن الله. وطبعا لن يكون عندنا هذه المقدمات سنحاول ان شاء الله ان احنا يعني اقل شيء في كل مجلس نقرأ ثلاثمائة صفحة باذن الله. والسلام - 03:02:34
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 03:02:54